توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام وعلاقتها بالمسؤولية البيئية

ا.م.د/ فاطمة محمد بهاء الدين محمد بخيت
أستاذ مساعد إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

ملخص:
كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو استكشاف طبيعة العلاقة بين توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام بمحاوره (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار / التحديات والتوجهات المستقبلية) وبين المسؤولية البيئية بأبعادها (المعرفة البيئية / السلوكيات البيئية / القيم والاتجاهات البيئية).

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٥) من المقبلين على الزواج من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية غرضية، وطبقت عليهم **أدوات الدراسة المكونة من** [استمارة البيانات العامة للمقبلين على الزواج، استبيان التوجه نحو التصميم الداخلي المستدام بمحاوره استبيان المسؤولية البيئية بأبعاده "جميع أدوات الدراسة من تصميم الباحثة"].

وبعد تجميع هذه البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة ببرنامج تحليل الرزم الإحصائية **SPSS**، وكان من **أهم نتائج الدراسة ما يلي:**

١. وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين توجه المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام بمحاوره (والكلي) والمسؤولية البيئية بأبعاده (والكلي)
٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين بعض متغيرات الدراسة (مكان السكن، الجنس، الحالة الاجتماعية) ومحاور المسؤولية البيئية والتصميم الداخلي المستدام.
٣. وجود تباين دال إحصائياً بين بعض محاور التصميم الداخلي المستدام ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي والدخل الشهري)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً مع متغير العمر والمهنة.
٤. عدم وجود تباين دال احصائيا بين متغير المسؤولية البيئية وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (العمر، المهنة، والدخل الشهري)، كما اتضح وجود تباين دال إحصائيا بين متغير المسؤولية البيئية والمستوى التعليمي، حيث تزداد المسؤولية مع ارتفاع المستوى التعليمي.
٥. اختلاف نسبة المشاركة للمتغير المستقل مع المتغير التابع طبقا لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع

وقد قُدم من خلال الدراسة مجموعة من التوصيات والتي كان أهمها:

- ✓ تنظيم برامج ارشادية وورش عمل وندوات توعوية للمقبلين على الزواج لزيادة الوعي بأهمية التصميم الداخلي المستدام.
- ✓ إدخال موضوعات التصميم الداخلي المستدام في المناهج التعليمية في المدارس والجامعات، لتعزيز المعرفة البيئية لدى الشباب.

الكلمات المفتاحية: التصميم الداخلي – التصميم الداخلي المستدام – المسؤولية البيئية – المقبلين على الزواج.

مقدمة ومشكلة الدراسة:Introduction & Research problem

تعتبر توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام والمسؤولية البيئية من المواضيع الحديثة التي تحظى باهتمام متزايد في الأبحاث والدراسات. يتزايد الوعي بأهمية التصميم الداخلي المستدام، الذي يسعى لتحقيق التوازن بين الاحتياجات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، في حياة الأفراد، خاصة المقبلين على الزواج الذين يتطلعون إلى بناء منزل يعكس قيمهم ومعتقداتهم.

تشير الدراسات إلى أن التصميم الداخلي المستدام لا يقتصر فقط على استخدام مواد صديقة للبيئة، بل يشمل أيضًا تحسين جودة الحياة داخل الفضاءات السكنية من خلال خلق بيئات صحية ومريحة (أحمد، ٢٠٢١، ص. ٤٥). يولي المقبلون على الزواج اهتمامًا خاصًا لهذا النوع من التصميم، حيث يعتبرونه استثمارًا في مستقبلهم ورفاهيتهم الأسرية.

من ناحية أخرى، تتعلق المسؤولية البيئية بتوجه الأفراد نحو حماية البيئة وتقليل الأثر البيئي لأنشطتهم اليومية، بما في ذلك اختياراتهم في التصميم الداخلي (علي، ٢٠٢٢، ص. ٦٠). يُظهر البحث أن المقبلين على الزواج الذين يمتلكون معرفة أكبر حول القضايا البيئية يميلون إلى اختيار تصميمات مستدامة أكثر ويدركون تأثير اختياراتهم على البيئة (سليمان وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ١٥).

والاستدامة تعد جزءًا أساسيًا من توجهات تصميم المنازل الحديثة، حيث أصبح التصميم الداخلي المستدام ضرورة تتزايد أهميتها مع مرور الوقت، وقد أظهرت الدراسات أن المقبلين على الزواج يتمتعون بوعي متزايد حول أهمية الاستدامة في التصميم الداخلي وتأثيرها على جودة حياتهم .(Adams, 2021, p. 78) كما يُعتبر التصميم المستدام في المنازل وسيلة لتحسين البيئة المحيطة، حيث يعزز من استخدام المواد الصديقة للبيئة ويقلل من التأثير السلبي على الموارد الطبيعية.(Fischer, 2021, p. 33)

ووفقًا لتقرير أعدته منظمة الصحة العالمية في ٢٠٢١، تم تقدير عدد الشباب المصريين في الفئة العمرية ٢٠–٣٥ عامًا بحوالي ٨ ملايين فردا (World Health Organization,2021,p.21) ، وفي تقرير صادر عن وزارة البيئة المصرية في نفس

العام ٢٠٢١ أشار إلى أن عدد الشباب المهتمين بقضايا التنمية المستدامة في الفئة العمرية ٢٠–٣٥ عامًا يصل إلى نحو ٢ مليون فقط.(وزارة البيئة المصرية. ٢٠٢١).

ومن العوامل المهمة التي تؤثر على اختيارات المقبلين على الزواج هي الثقافة والعادات الاجتماعية. تُظهر الأبحاث أن الشباب يؤدون دورًا حاسمًا في تشكيل تفضيلات التصميم المستدام .(Thompson & Kim, 2021, p. 151) يُظهر ذلك الحاجة إلى تكامل الاستدامة في المنازل، مما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية والبيئية ,O'Neill) 2021, p. 15).

والتصميم الداخلي المستدام في مصر يعكس توجهًا متزايدًا نحو تحسين جودة الحياة وتقليل التأثيرات البيئية .(El–Sharkawy, 2020) فنجد أن هذا النوع من التصميم يتطلب استخدام المواد الصديقة للبيئة، وتبني تقنيات فعّالة للطاقة، وتوفير مساحات صحية ومريحة. كما يساهم التصميم المستدام في تعزيز الوعي البيئي بين المجتمع، ويشجع المقبلين على الزواج على اتخاذ قرارات واعية تتعلق بتصميم منازلهم. ومع زيادة الوعي بأهمية الاستدامة، يمكن أن تلعب السياسات الحكومية والمبادرات المجتمعية دورًا حيويًا في دعم هذا الاتجاه، مما يساهم في تحقيق توازن بين احتياجات الأفراد والحفاظ على البيئة .(Khalil, 2021).

والتصميم الداخلي المستدام يسعى إلى تحقيق توازن بين الجمالية والوظيفية، مما يساهم في خلق بيئات معيشية صحية وملهمة للمقبلين على الزواج. لذلك نجد أن تعزيز الوعي البيئي هو أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على توجهات الأفراد نحو التصميم المستدام، حيث يلعب التعليم والإعلام دورًا حيويًا في زيادة المعرفة حول فوائد هذا النوع من التصميم وأثره الإيجابي على المجتمع والبيئة .(Abdelkader, 2019) كما أن التوجهات العالمية نحو الاستدامة تؤثر بشكل كبير على السوق المصري، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على حلول التصميم الداخلي التي تعزز من الكفاءة الطاقية وتقلل من الهدر.

وتعد المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام من العوامل الأساسية التي تؤثر في توجهات الأفراد نحو التصميم الداخلي المستدام، فالتخطيط المستدام يُعد منهجًا يهدف إلى

تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية من خلال تصميم الفضاءات بشكل يحقق التوازن بين احتياجات الأفراد والبيئة، حيث يضمن استخدام الموارد بطريقة تساهم في تحسين نوعية الحياة دون التأثير السلبي على البيئة أو التقليل من فرص الأجيال القادمة–Al) " Masri, 2021).

والملاحظ أن الوعي بمفاهيم الاستدامة يعكس فهم الأفراد لأهمية استخدام الموارد الطبيعية بكفاءة وتجنب الهدر. من خلال التعليم والتوعية، يمكن تعزيز معرفة الأفراد بطرق التخطيط المستدام وأهمية استخدام المواد القابلة لإعادة التدوير وتقنيات البناء المستدام. إن توعية المجتمع حول الفوائد البيئية والاجتماعية لاستخدام التصميم الداخلي المستدام تساهم في تغيير العادات والتوجهات، مما يجعل الأفراد أكثر استعدادًا لتبني خيارات تصميمية تراعي البيئة.

كما تؤثر التفضيلات الشخصية بشكل كبير على اختيارات الأفراد في التصميم الداخلي، حيث تتشكل هذه التفضيلات من خلال مجموعة من العوامل، بما في ذلك العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فتفضيل المقبلين على الزواج لاستخدام الأثاث والمواد المستدامة غالبًا ما تكون مرتبطة بمعرفتهم ووعيهم بالتخطيط المستدام.

علاوة على ذلك، تلعب العوامل الاقتصادية دورًا حيويًا في اتخاذ القرارات. فارتفاع تكاليف المواد المستدامة قد يثني الأفراد عن اختيارها، بينما توفر الخيارات الاقتصادية قد تشجعهم على تبنيها. تظهر الأبحاث أن الأسر ذات الدخل المرتفع تكون أكثر ميلًا للاستثمار في التصميم الداخلي المستدام، بينما الأسر ذات الدخل المنخفض قد تواجه صعوبة في اعتماد هذه الخيارات بسبب القيود المالية.(Smith, 2021,p.37)

بالإضافة إلى ذلك، تلعب العوامل الاجتماعية مثل آراء العائلة والأصدقاء دورًا في تشكيل التوجهات. إذ يميل الأفراد إلى اتباع التوجهات السائدة في مجتمعهم، مما قد يؤثر على خياراتهم في التصميم. ويمكن للحملات التوعوية والمبادرات المجتمعية أن تعزز من المعرفة حول التصميم المستدام، مما يسهم في تعزيز تفضيلات الأفراد لهذا النوع من التصميم.

ورغم الفوائد العديدة للتصميم الداخلي المستدام، إلا أن هناك تحديات تواجه تطبيقه في المجتمع. من أبرز هذه التحديات قلة الوعي بالممارسات المستدامة، ونقص المعلومات حول المواد والطرق المستخدمة، حيث يواجه المصممون والمقبلون على الزواج أيضًا صعوبة في الوصول إلى مواد مستدامة ذات جودة عالية وبأسعار معقولة، مما يؤثر سلبًا على قراراتهم.

كما أن هناك نقصًا في دعم الحكومات للمشاريع المستدامة، مما يؤدي إلى عدم وجود حوافز كافية للأفراد والمصممين لاعتماد ممارسات التصميم المستدام، وتشير الدراسات إلى أن توفير حوافز مثل الدعم المالي أو التخفيضات الضريبية للمشاريع المستدامة يمكن أن يعزز من اعتماد هذه الممارسات.(Johnson, 2021,p.75)

فيما يتعلق بالتوجهات المستقبلية، يتوقع أن يشهد التصميم الداخلي المستدام زيادة في الاعتماد على التقنيات الحديثة، مثل تقنيات البناء الذكي والتقنيات الخضراء. من المرجح أن تساهم الابتكارات التكنولوجية في توفير حلول أكثر كفاءة من حيث الطاقة وتكاليف التشغيل. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يستمر الوعي البيئي في النمو، مما سيؤدي إلى تزايد الطلب على خيارات التصميم المستدام من قبل الأجيال القادمة.

وتعتبر المسؤولية البيئية أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تحسين البيئة وتعزيز الاستدامة، فهذا المصطلح يشير إلى الفهم العميق للقضايا البيئية وتأثير الأنشطة البشرية على النظم البيئية .(González et al., 2020, p. 45) وتتمثل المسؤولية البيئية في إدراك الأفراد والمجتمعات لمدى أهمية الحفاظ على البيئة، وأهمية التفاعل الإيجابي مع العناصر الطبيعية .(Renn, 2018, p. 67) يتضمن ذلك أيضًا معرفة المخاطر البيئية مثل التغير المناخي، وتدهور الموارد الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث (Levin et al., 2020, p. 100).

وتكتسب المسؤولية البيئية أهميتها من الحاجة المتزايدة لحماية كوكب الأرض من التحديات البيئية التي تزايدت بشكل كبير في السنوات الأخيرة. إذ تشير الدراسات إلى أن الأنشطة البشرية، مثل التصنيع، وقطع الأشجار، والزراعة غير المستدامة، تؤدي إلى تدهور

البيئة وزيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (Mastrorillo et al., 2016, p. 120). وبناءً على ذلك، فإن تعزيز الوعي البيئي يساعد الأفراد والمجتمعات على اتخاذ قرارات مستدامة في حياتهم اليومية، مما يساهم في حماية البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

ولتعزيز المسؤولية البيئية فإن ذلك يتطلب استخدام استراتيجيات متعددة، تشمل التعليم، والتوعية، ووسائل الإعلام، والحملات المجتمعية (Eilam & Trop, 2012, p. 90). فالمدارس والمؤسسات التعليمية تلعب دورًا حيويًا في غرس المسؤولية البيئية في نفوس الطلاب، من خلال تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بالبيئة، والاستدامة، وتغير المناخ (Simmons et al., 2018, p. 150). وتساعد ورش العمل والدورات التدريبية على تنمية المهارات والمعرفة اللازمة لتطبيق مبادئ الاستدامة في الحياة اليومية (Ferguson, 2015, p. 130).

كما تعتبر وسائل الإعلام أيضًا وسيلة فعالة لنشر الوعي البيئي، حيث يمكن استخدامها لتوعية الجمهور حول القضايا البيئية وأهمية الحفاظ على البيئة. يمكن أن تساهم التقارير الوثائقية، والمقالات، والنشرات الإخبارية في زيادة مستوى الوعي حول المشكلات البيئية والتحديات التي تواجهها المجتمعات.(Park, 2019, p. 110)

من جهة أخرى، يتطلب تعزيز المسؤولية البيئية تعاونًا بين الحكومات والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص. إذ يمكن أن تسهم السياسات الحكومية التي تعزز الاستدامة وتدعم المشاريع البيئية في تحفيز المجتمع على تبني ممارسات أكثر استدامة (Veldhuis et al., 2017, p. 80). كما يجب أن تتضمن هذه السياسات توفير الدعم المالي والتقني للمبادرات البيئية، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

بجانب ذلك، يُعَدّ التغيير السلوكي جزءًا مهمًا من الوعي المسؤولية البيئية. إذ يُشجع الأفراد على تغيير عاداتهم اليومية نحو ممارسات أكثر استدامة، مثل تقليل استخدام البلاستيك، وإعادة التدوير، واستخدام وسائل النقل العامة (Kollmuss & Agyeman,

.(2002, p. 200كما يمكن أن يكون للقرارات الفردية تأثير كبير على البيئة، حيث إن كل خطوة صغيرة نحو الاستدامة تُعَدّ خطوة في الاتجاه الصحيح.

إن المعرفة البيئية تعتبر من المفاهيم الأساسية التي تعكس مستوى الوعي والفهم لدى الأفراد تجاه البيئة والموارد الطبيعية. فهي تتعلق بمعلومات الأفراد عن البيئة، مثل النظم البيئية، وعملياتها، وتحدياتها .(Smith, 2019, p. 45) كما تكتسب المعرفة البيئية أهمية خاصة في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي تواجه العالم اليوم، مثل تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وتلوث الهواء والماء.، فتعزيز المعرفة البيئية يمكن أن يسهم بشكل كبير في توعية المجتمع حول القضايا البيئية الملحة، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر استدامة ووعيًا.(Anderson, 2020, p. 30)

والسلوكيات البيئية تشير إلى تصرفات الأفراد والجماعات تجاه البيئة، وهي تعكس مدى التزام الأفراد بحماية البيئة والحفاظ عليها. هذه السلوكيات تتراوح بين اتخاذ قرارات بسيطة، مثل إعادة تدوير النفايات واستخدام وسائل النقل العامة، إلى تبني أساليب حياة أكثر استدامة مثل تقليل استهلاك الطاقة والمياه .(Issa, 2021, p. 15) فالملاحظ أن المعرفة البيئية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل السلوكيات البيئية؛ فكلما زادت معرفة الأفراد حول القضايا البيئية وتأثير سلوكياتهم على البيئة، زادت احتمالية اتخاذهم قرارات صديقة للبيئة.

على سبيل المثال، الأشخاص الذين يعرفون عن تأثير التلوث على صحتهم وصحة كوكب الأرض هم أكثر احتمالاً للمشاركة في مبادرات الحفاظ على البيئة. علاوة على ذلك، فإن القيم والاتجاهات البيئية تؤثر بشكل كبير على سلوك الأفراد. تتعلق القيم البيئية بالمبادئ التي يعتنقها الأفراد بشأن كيفية التعامل مع البيئة، مثل قيمة الحفاظ على الطبيعة، واحترام الكائنات الحية، والاهتمام بالعدالة البيئية .(Gonzalez, 2020, p. 22) في حين أن الاتجاهات البيئية تتعلق بالمواقف والمشاعر التي يطورها الأفراد تجاه القضايا البيئية. هذه القيم والاتجاهات تشكل الأساس الذي يعتمد عليه الأفراد في اتخاذ قراراتهم البيئية.

تشير الأبحاث إلى أن هناك علاقة وثيقة بين القيم والاتجاهات البيئية من جهة، والسلوكيات البيئية من جهة أخرى. فالأشخاص الذين يحملون قيمًا قوية تجاه حماية البيئة هم أكثر احتمالاً لتبني سلوكيات بيئية إيجابية .(Brown, 2019, p. 50) لذا، فإن تعزيز القيم البيئية والاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة يمكن أن يسهم في تحسين السلوكيات البيئية وزيادة الوعي البيئي.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب التعليم دورًا حيويًا في تعزيز المعرفة البيئية، حيث يجب أن تشمل المناهج الدراسية مبادئ الاستدامة وأهمية الحفاظ على البيئة (Green, 2021, p. 10). من خلال التعليم، يمكن إعداد جيل جديد من الأفراد الذين يتمتعون بالمعرفة والوعي البيئي، مما يسهل عليهم اتخاذ قرارات مستدامة ويعزز سلوكياتهم البيئية.

لذلك تتطلب التحديات البيئية الحالية جهودًا جماعية ومشاركة فعّالة من المجتمع. ومن واجب الحكومات والمجتمعات المحلية والمؤسسات التعليمية والمجتمع المدني العمل معًا لتعزيز المعرفة البيئية، وتعزيز القيم والاتجاهات البيئية الإيجابية، مما يسهم في تطوير سلوكيات بيئية مستدامة. من خلال تعزيز هذه العوامل، يمكن للمجتمع أن يحقق أهدافًا بيئية أكثر استدامة، ويضمن بيئة صحية للأجيال القادمة.

إن قضايا الاستدامة البيئية تعتبر جزءًا حيويًا من النقاشات العالمية، وخاصة في ظل التحديات البيئية المتزايدة مثل تغير المناخ، والموارد الطبيعية المحدودة، والتلوث. في هذا السياق، أصبح التصميم الداخلي المستدام يتطلب اهتمامًا متزايدًا، حيث يساهم في خلق بيئات معيشية تعزز من جودة الحياة وتحافظ على البيئة.

ومع تزايد عدد المقبلين على الزواج في المجتمع، تبرز أهمية فهم توجهاتهم نحو التصميم الداخلي المستدام وكيفية تأثير هذه التوجهات على خياراتهم الحياتية. ولكن، هناك نقص في الدراسات التي تستكشف العلاقة بين التصميم الداخلي المستدام والمسؤولية البيئية لدى هذه الفئة، مما يعكس الحاجة الملحة لفهم كيف يمكن لهذه التوجهات أن تعكس القيم البيئية وتعزز من الوعي البيئي لدى الأجيال الجديدة.

لذا، تُشكل مشكلة البحث هذه تحديًا يتطلب دراسات متعمقة تهدف إلى استكشاف العلاقة بين توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام والمسؤولية البيئية، وكيف يمكن أن تؤثر هذه العلاقة على قراراتهم المستقبلية في اختيار أسلوب حياتهم. لذلك **فمشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن التساؤل التالي:**

ما طبيعة العلاقة بين توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام بمحاوره (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار / التحديات والتوجهات المستقبلية) وبين المسؤولية البيئية بأبعادها (المعرفة البيئية / السلوكيات البيئية / القيم والاتجاهات البيئية).

أهداف الدراسة:Study Objectives

تهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام وبين المسؤولية البيئية.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد طبيعة العلاقة بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار / التحديات والتوجهات المستقبلية) وبين المسؤولية البيئية بأبعادها (المعرفة البيئية / السلوكيات البيئية / القيم والاتجاهات البيئية).

٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من المقبلين على الزواج في كل من التوجه نحو التصميم الداخلي المستدام بمحاوره، والمسؤولية البيئية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن / الجنس / الحالة الاجتماعية).

٣- الكشف عن طبيعة الاختلاف بين أفراد العينة من المقبلين على الزواج في التوجه نحو التصميم الداخلي المستدام بمحاوره، وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (العمر/ المستوى التعليمي / المهنة / الدخل الشهري).

٤– الكشف عن طبيعة الاختلاف بين أفراد العينة من المقبلين على الزواج في المسئولية البيئية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (العمر/ المستوى التعليمي / المهنة / الدخل الشهري).

٥– تحليل نسبة المشاركة لمحاور المتغير المستقل (التصميم الداخلي المستدام) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (المسؤولية البيئية) طبقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدى عينة الدراسة من المقبلين على الزواج).

أهمية الدراسة:Importance of the Study

تعتبر دراسة "توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام وعلاقتها بالمسؤولية البيئية " ذات أهمية كبيرة لأنها تخدم عدة مجالات:

أولا: أهمية الدراسة في المجال الأكاديمي:

١– تطوير المناهج الأكاديمية المتعلقة بالتصميم الداخلي المستدام.

٢– إثراء المكتبة الأكاديمية بدراسات تربط بين المسؤولية البيئية والتصميم الداخلي.

٣– تقديم نموذج بحثي يمكن أن يستخدمه الباحثون في دراساتهم المستقبلية.

٤– دعم الجامعات في إعداد أبحاث تناقش حلول الاستدامة في التصميم الداخلي.

٥– تعزيز الفهم النظري والعملي لمفاهيم الاستدامة في تخصصات التصميم الداخلي.

٦– توفير أدلة علمية يمكن أن تساهم في تطوير مواد تعليمية حول التصميم البيئي.

ثانيا: أهمية الدراسة في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة:

١– تحسين وعي الأسر المقبلة على الزواج بتبني ممارسات تصميم صديقة للبيئة.

٢– دعم المؤسسات في تصميم برامج توعوية للأسر حول أهمية المنازل المستدامة.

٣– تعزيز إدراك الآباء والأمهات لأثر المنازل المستدامة على صحة وسلامة الأطفال.

٤– تشجيع إدخال مفاهيم الاستدامة في برامج رعاية الطفولة المبكرة.

٥– دعم الأسر في التخطيط للمستقبل بطريقة تراعي حماية البيئة والموارد الطبيعية.

ثالثا: أهمية الدراسة في مجال خدمة المجتمع والبيئة:

١– زيادة الوعي المجتمعي بأهمية التصميم الداخلي المستدام وتأثيره على البيئة.

٢– دعم مؤسسات المجتمع المدني في تنظيم حملات توعية حول أهمية المنازل المستدامة.

٣– تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد والمجتمعات في التعامل مع قضايا البيئة.

٤– تقديم حلول بيئية واقتصادية مستدامة يمكن للمجتمع تبنيها.

٥– دعم سياسات التنمية المستدامة التي تسعى إلى تقليل الأثر البيئي للمنازل.

٦– تشجيع المجتمع على تبني أساليب حياة أكثر صداقة للبيئة عبر التصميم المستدام.

الأسلوب البحثي Research Methodology

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة: Scientific Terms and Operational Concepts of the Study

١– التصميم الداخلي: Interior Design

**التصميم الداخلي هو عملية تنظيم المساحات الداخلية بطريقة تلبي احتياجات المستخدمين وتعكس ذوقهم الشخصي.(Francis, 2019, p. 45) .

**التصميم الداخلي هو الجوانب الجمالية والوظيفية للفضاء، مع التركيز على استخدام المواد والتقنيات المستدامة.(Williams, 2020, p. 78) .

**التصميم الداخلي هو العلم البصري المبني على مبادئ علم النفس البيئي لفهم كيف تؤثر المساحات على سلوك الأفراد وراحتهم.(Taylor, 2021, p. 102) .

٢– التصميم الداخلي المستدام:Sustainable Interior Design

**التصميم الداخلي المستدام هو نهج تصميم يهدف إلى تقليل التأثير البيئي السلبي من خلال تحسين كفاءة استهلاك الموارد مثل الطاقة والمياه، وتقليل انبعاثات المواد الضارة، مع الحفاظ على راحة المستخدمين وصحتهم.(Seeley, 2010, p. 45)

**هو عملية تصميم داخلية تركز على إنشاء بيئات معيشية صحية، وفعالة من حيث استهلاك الموارد، وتستخدم مواد قابلة للتجديد والصديقة للبيئة، مع الأخذ في الاعتبار دورة حياة المبنى وتأثيره البيئي المستمر. (Clyde, 2014, p. 67)

** التصميم الداخلي المستدام يعني استخدام تقنيات ومواد وأساليب تصميم تهدف إلى تقليل التأثير البيئي الضار للمباني والأماكن الداخلية، وزيادة الوعي الاجتماعي تجاه مسؤولية الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة. (Beasley, 2016, p. 89)

التعريف الإجرائي للتصميم الداخلي المستدام:

يقصد بالتصميم الداخلي المستدام في هذا البحث بأنه: "عملية تصميم تدمج الاعتبارات البيئية مع الاحتياجات الجمالية والوظيفية للمساحات الداخلية، مع التركيز على تقليل الهدر وزيادة كفاءة استخدام الطاقة والمياه، والحفاظ على جودة الهواء الداخلي، مع تقليل الاستهلاك غير الضروري، مع الاهتمام باستخدام مواد قابلة لإعادة التدوير وتقليل المخلفات في دورة حياة المنتج، وبالتالي يتضمن المحاور التالية: (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار / التحديات والتوجهات المستقبلية)

- **المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام** يشير إلى الفهم والوعي بالمفاهيم والممارسات المتعلقة بالتخطيط الذي يراعي الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. يركز هذا النوع من التخطيط على استخدام الموارد بطريقة تضمن الحفاظ على البيئة وتلبية احتياجات الأجيال الحالية دون التأثير السلبي على احتياجات الأجيال المستقبلية. يتضمن المعرفة بالمبادئ التي تدعم تقليل الاستهلاك غير الضروري، زيادة الكفاءة، وتشجيع استخدام المواد والطاقة المستدامة.
- **التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار** تشير إلى الخيارات الفردية التي يعتمد عليها الأشخاص عند اتخاذ قرارات معينة، بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر على هذه القرارات، وفي مجال التصميم الداخلي المستدام تتأثر التفضيلات الشخصية بمجموعة متنوعة من العوامل مثل الاحتياجات الشخصية، الذوق الجمالي، الخلفية

الثقافية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية. هذه التفضيلات تؤثر بشكل كبير على اختيار الأنماط والألوان والمواد في تصميم الفضاءات الداخلية.

- **التحديات والتوجهات المستقبلية:** تشير إلى العقبات والفرص التي تواجه المصممين والمخططين أثناء سعيهم لتطوير مساحات داخلية تراعي الاستدامة البيئية. التحديات تشمل المشكلات المتعلقة بارتفاع تكلفة المواد المستدامة، ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الاستدامة، وتوافر الموارد المحدودة. في المقابل، التوجهات المستقبلية تتجه نحو اعتماد التكنولوجيا الذكية، استخدام المواد القابلة للتدوير، وتصميم مساحات مرنة تراعي الصحة والرفاهية، مع التركيز على تعزيز الاقتصاد الدائري وتحقيق المباني الخضراء. هذه التوجهات تمهد لتصميمات أكثر استدامة وصديقة للبيئة في المستقبل.

٣- المسؤولية البيئية: Environmental Responsibility

** المسؤولية البيئية هي فهم الأفراد لقضايا البيئة وكيفية تأثير سلوكياتهم على العالم الطبيعي، شاملا المعرفة بالمشكلات البيئية مثل تلوث الهواء والماء وتغير المناخ، مما يحفز الأفراد على اتخاذ إجراءات مستدامة.(Harrison, 2021, p. 35) .

**المسؤولية البيئية هي انعكاس القيم والمعتقدات الفردية المتعلقة بحماية البيئة والموارد الطبيعية يتطور من خلال التعليم والتجارب الشخصية، مما يساهم في تعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية.(Patel, 2021, p. 54) .

التعريف الإجرائي للمسؤولية البيئية:

تعرف في هذه الدراسة على أنها مدى إدراك المقبلين على الزواج للقضايا البيئية وتأثير قراراتهم في تصميم منازلهم على البيئة. يشمل هذه المسؤولية والفهم العام للمشكلات البيئية مثل التلوث وتغير المناخ، ومدى تأثير القرارات المتعلقة باستخدام المواد المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية في التصاميم المنزلية، وهي تتضمن الأبعاد التالية (المعرفة البيئية / السلوكيات البيئية / القيم والاتجاهات البيئية)

- **المعرفة البيئية** :المعرفة البيئية تشير إلى الوعي والإدراك بالمفاهيم والمبادئ البيئية، بما في ذلك فهم تأثير الأنشطة البشرية على البيئة، ومعرفة كيفية الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التلوث. تُعنى هذه المعرفة بفهم كيفية عمل النظم البيئية وأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي، والآثار المحتملة للاحتباس الحراري وتغير المناخ. الأفراد ذوو المعرفة البيئية يتبنون تصرفات تدعم الاستدامة والحد من التأثيرات السلبية على البيئة.
- **السلوكيات البيئية** :السلوكيات البيئية هي الأفعال والأنشطة التي يقوم بها الأفراد بهدف تقليل تأثيرهم السلبي على البيئة. تشمل هذه السلوكيات: إعادة التدوير، توفير الطاقة، تقليل استهلاك المياه، استخدام المواد الصديقة للبيئة، وتنفيذ ممارسات مستدامة في الحياة اليومية. تعتمد هذه السلوكيات غالبًا على مستوى الوعي البيئي والرغبة في حماية الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.
- **القيم والاتجاهات البيئية** :القيم والاتجاهات البيئية تشير إلى المعتقدات والميول التي يتبناها الأفراد تجاه حماية البيئة واستدامتها. تعكس هذه القيم اهتمام الأفراد بتبني أنماط حياة وممارسات تراعي البيئة، مثل دعم سياسات حماية البيئة أو تقليل استهلاك الموارد الطبيعية. الاتجاهات البيئية تتشكل بناءً على القيم المجتمعية والوعي الشخصي بأهمية القضايا البيئية، وقد تؤثر على القرارات الشرائية، التفاعل مع الطبيعة، والدعم للمبادرات البيئية.

٤– المقبلين على الزواج: Those Preparing for Marriage

**المقبلون على الزواج هم الأفراد الذين يخططون لدخول مؤسسة الزواج، وغالبًا ما يكونون في مرحلة الانتقال إلى مرحلة جديدة في حياتهم، ويمثلون القيم والتوجهات التي تؤثر على اختياراتهم في تصميم المنازل وأساليب الحياة، كما تتأثر توجهاتهم بالثقافة، التعليم، والتجارب الشخصية، مما يؤثر على اختياراتهم المتعلقة بالاستدامة.(Miller, 2019, p. 77) .

** وأضافا Johnson & Smith(2021,p.90)أن فترة ما قبل الزواج هي مرحلة حاسمة يكتسب الأفراد فيها رؤى جديدة حول الحياة المشتركة والتخطيط للمستقبل

التعريف الإجرائي للمقبلين على الزواج:

المقبلون على الزواج في هذه الدراسة يشيرون إلى الأفراد الذين يخططون للزواج (ذكور وإناث) ويقومون بالتحضير لتصميم منازلهم. يتم تحديد المقبلين على الزواج في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٥ سنة، ويتم دراسة تفضيلاتهم وسلوكياتهم في التصميم الداخلي المستدام ضمن هذه الفئة.

ثانيا: فروض الدراسة: Hypotheses of the Study

تم صياغة الفروض بصورة صفرية، وكانت كالتالي:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار / التحديات والتوجهات المستقبلية) وبين المسؤولية البيئية بأبعادها (المعرفة البيئية / السلوكيات البيئية / القيم والاتجاهات البيئية).

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره، والمسؤولية البيئية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن / الجنس / الحالة الاجتماعية).

الفرض الثالث: لا يوجد تباين دال إحصائيا بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره، وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (العمر/ المستوى التعليمي / المهنة / الدخل الشهري) للمقبلين على الزواج.

الفرض الرابع: لا يوجد تباين دال إحصائيا بين المسئولية البيئية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (العمر/ المستوى التعليمي / المهنة / الدخل الشهري) للمقبلين على الزواج.

الفرض الخامس: تختلف نسبة المشاركة لمحاور المتغير المستقل (التصميم الداخلي المستدام) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (المسؤولية البيئية) طبقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدى عينة الدراسة من المقبلين على الزواج).

ثالثا: منهج الدراسة: Methodology of the Study

تتبع هذه الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي** وهو نوع من منهجيات الدراسة يستخدم لجمع البيانات ووصفها وتحليلها بشكل منهجي. الهدف من هذا المنهج هو فهم الظواهر الاجتماعية أو النفسية أو الثقافية من خلال وصفها وتحليلها بشكل دقيق لتحديد الأنماط والاتجاهات والعلاقات بين المتغيرات. يتميز المنهج الوصفي التحليلي بتقديم وصف شامل للموضوع المدروس وتفسير البيانات للوصول إلى نتائج محددة. (الكيلاني: ٢٠٢١، ٢٨).

رابعا: حدود الدراسة: Limits of the study

- **الحدود البشرية للدراسة:**

❖ **مجتمع الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على عدد من المقبلين على الزواج (ذكور وإناث)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

❖ **العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) شابا وفتاة من المقبلين على الزواج، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

❖ **عينة البحث الأساسية:** اشتملت عينة الدراسة على (٢٢٥) شاب وفتاة من المقبلين على الزواج تتراوح أعمارهم بين (٢٠، ٣٥) عاما وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

- **الحدود المكانية للدراسة:**

تم تطبيق أدوات الدراسة في محافظات مختلفة وتنوعت أماكن أفراد العينة بين الريف والحضر، من مدينة القاهرة، وريف الغربية.

- **الحدود الزمنية للدراسة:**

استغرق تطبيق أدوات الدراسة حوالي أربعة أشهر في الفترة من يناير ٢٠٢١ حتى أبريل ٢٠٢١، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة عن طريق المقابلات الشخصية.

خامسا: المتغيرات البحثية: Research Variables

- **المتغير المستقل:** التصميم الداخلي المستدام.
- **المتغير التابع:** المسؤولية البيئية.

سادسا: أدوات الدراسة: Research Tools

تكونت أدوات الدراسة من: (إعداد الباحثة)

١) استمارة البيانات العامة للمقبلين على الزواج.
٢) استبيان التصميم الداخلي المستدام.
٣) استبيان المسؤولية البيئية.

أولا: استمارة البيانات العامة للمقبلين على الزواج:

أُعدت استمارة البيانات العامة للمقبلين على الزواج بهدف الحصول على بعض المعلومات، والتي تحدد مواصفات عينة الدراسة، وقد اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة بيانات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهم، **وتضم:**

- **مكان السكن:** قُسم إلى جزئين (ريف / حضر).
- **الجنس:** قُسم إلى (ذكر / أنثي).
- **العمر:** قُسم إلى (من ٢٠لـ ٢١عاما / من ٢٢ حتى ٢٧ عاما / أعلى من ٢٧ عاما)
- **الحالة الاجتماعية:** قُسم إلى (الشريك المحتمل/ غير مرتبط). { ذكر أو أنثى } الشريك المحتمل (قراءة فاتحة – خطوبة – عقد قران) / غير مرتبط (لا يوجد ارتباط بشكل رسمي)
- **المستوى التعليمي:** وقسم إلى (ثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط / جامعي/ أعلى من جامعي).

- **المهنة:** وقسمت لـ (وظيفة حكومية / قطاع خاص / أعمال حرة / بدون عمل).
- **الدخل الشهري بالجنيه المصري:** وقد تم تقسيم الفئات إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع). أقل من٦٠٠٠ جنيه (مستوى منخفض)، من ٦٠٠٠ جنيه حتى ١٠ آلاف جنيه، (مستوى متوسط)، أكثر من ١٠ آلاف جنيه (مستوى مرتفع).

ثانيا: استبيان التصميم الداخلي المستدام:

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان، هو دراسة التصميم الداخلي المستدام بمحاوره الأربعة، واشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعداده بعد استعراض أهم المراجع، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث كدراسة (الحسن،٢٠٢١)، (محمد، ٢٠٢٠)، (El–Sharkawy,2020)، (O`Neil,2024)، (Taylor,2021) ، (Wright, 2020).

ا) اعداد الاستبيان في صورته الأولية:

تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية، وكان عدد عباراته (٤٩) عبارة موزعة على ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام: اشتمل على (١٦) عبارة.

المحور الثاني: التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار: اشتمل على اشتمل على (١٦) عبارة.

المحور الثالث: التحديات والتوجهات المستقبلية: اشتمل على (١٧) عبارة.

(ملحق (١) استبيان التصميم الداخلي المستدام في صورته النهائية)

ب) تقنين الأدوات:

يتم التقنين عن طريق حساب صدق وثبات الاستبيان.

**** حساب صدق الاستبيان: The Validity**

- **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد (٥) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم

وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها، وترابطها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

- **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق استبيان التصميم الداخلي المستدام قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط **Person** بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (**1**) يبين ذلك:

جدول (1) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان التصميم الداخلي المستدام والدرجة الكلية للمحور

المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام		التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار		التحديات والتوجهات المستقبلية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٥٧١**	١٧	٠,٦١٣**	٣٣	٠,٦٩٢**
٢	٠,٦٢٣**	١٨	٠,٥١٦**	٣٤	٠,١٣٦*
٣	٠,٥٩٤**	١٩	٠,٦٣٩**	٣٥	٠,٠١٢
٤	٠,٦٥٩**	٢٠	٠,٥٣٥**	٣٦	٠,٤٢١**
٥	٠,٦٢٧**	٢١	٠,٥٦٩**	٣٧	٠,٦٥٦**
٦	٠,٦٠٧**	٢٢	٠,٤٦١**	٣٨	٠,٤٩٨**
٧	٠,٣٧٢**	٢٣	٠,٥٥٠**	٣٩	٠,٥٧٩**
٨	٠,٠٦٦	٢٤	٠,٤٠٣**	٤٠	٠,٥٧٠**
٩	٠,٥٩٨**	٢٥	٠,٥٢٤**	٤١	٠,٦٠٨**
١٠	٠,٥٠٩**	٢٦	٠,٠٩٧	٤٢	٠,٠٢٧
١١	٠,٣٩٦**	٢٧	٠,٣٦٧**	٤٣	٠,٥٥٨**
١٢	٠,٠٠٧	٢٨	٠,٥٣٧**	٤٤	٠,٧٠٧**
١٣	٠,٦٠٣**	٢٩	٠,٤٩٣**	٤٥	٠,٦٠٩**
١٤	٠,٤٢٩**	٣٠	٠,٥٣٠**	٤٦	٠,٥٨٧**
١٥	٠,٧٢٦**	٣١	٠,٤٨٣**	٤٧	٠,٥٢٠**
١٦	٠,٦١٥**	٣٢	٠,٥٣٥**	٤٨	٠,٥٧٤**
** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) * دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)				٤٩	٠,٤٧٤**

يتضح من جدول (١) أن معظم فقرات استبيان التصميم الداخلي المستدام قد حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إلية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وعند

مستوى (٠.٠٥) باستثناء العبارات (٨، ١٢، ٢٦، ٣٥، ٤٢) مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير توجهات التصميم الداخلي المستدام لدي أفراد العينة من المقبلين على الزواج.

- **الصـدق البنائي:** بحسـاب معامل ارتباط **Pearson** بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان وجدول **(2)** يوضح القيم.

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبيان التصميم الداخلي المستدام

المحور	الارتباط	الدلالة
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	**٠,٩٠٦	٠,٠٠١
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	**٠,٨٩٥	٠,٠٠١
التحديات والتوجهات المستقبلية	**٠.٧٨٢	٠.٠٠١

تشـير النتائج الموضـحة بجدول (٢) على وجود ارتباط دال إحصـائياً بين درجة كل محور من محاور اسـتبيان التصـميم الداخلي المسـتدام وإجمالي الاسـتبيان، وقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٧٨٢ ، ٠.٩٠٦) مما يدلل على أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، كما يشير إلى أن جميع عبارات ومحاور الاستبيان تشترك في قياس خصائص التصميم الداخلي المستدام لدى أفراد العينة من المقبلين على الزواج.

**** حساب ثبات الاستبيان: Reliability**

تم حساب الثبات بطريقتين:

الطريقة الأولي: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha–Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان، وقد تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده، وللاستبيان ككل بمحاوره الثلاثة.

الطريقة الثانية: باستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split–Half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (Spearman–Brown)، ومعادلة جتمان (Guttman).

جدول (٣) معاملات ثبات استبيان التصميم الداخلي المستدام

باستخدام اختباري ألفا والتجزئة النصفية

المحور	عدد العبارات	معامل ألفكرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان-براون	معامل ارتباط جتمان
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	١٤	٠,٨٣٤	٠,٧٧٣	٠,٧٧٣
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	١٥	٠,٨٨٢	٠,٨٢٥	٠,٨١٦
التحديات والتوجهات المستقبلية	١٥	٠,٨٥٨	٠,٨٥٧	٠,٨٥٣
كلي التصميم الداخلي المستدام	**٤٤**	**٠,٨٧٥**	**٠,٨٧٣**	**٠,٨٦٩**

يوضح جدول (٣) أن معامل ألفا لاستبيان التصميم الداخلي المستدام هو (٠.٨٧٥)، وهي قيمة عالية وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يتبين أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات الاستبيان ككل هو ٠.٨٧٣ لسبيرمان – براون ، و ٠.٨٦٩ لجتمان، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٤٤) عبارة متضمنا ثلاث محاور [المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام (١٤عبارة)، التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار (١٥ عبارة) ، التحديات والتوجهات المستقبلية(١٥عبارة)] وحددت الاستجابات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم – أحيانا – لا) وعلى مقياس متصل (٣ – ٢ –١) إذا كان اتجاه العبارة موجب، وعلى مقياس (١ –٢ – ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب. ملحق (١)

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان التصميم الداخلي المستدام إلى ثلاث مستويات، وجدول (٤) يوضح ذلك:–

جدول (٤) القيم (الأعلى والأقل) والمدى وطول الفئة لمستويات التصميم الداخلي المستدام للمحاور الثلاثة

المحاور	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	المستويات		
					منخفض	متوسط	مرتفع
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	١٧	٤٢	٢٥	٨	١٧-٢٥	٢٦-٣٤	٣٥-٤٢
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	٤١	٨٩	٤٨	١٦	٤١-٥٧	٥٨- ٧٣	٧٤-٨٩
التحديات والتوجهات المستقبلية	١٧	٦٥	٤٨	١٦	١٧-٣٣	٣٤-٤٩	٥٠-٦٥
كلي التصميم الداخلي المستدام	١٣٤	٢٩٣	١٥٩	٥٣	١٣٤- ١٨٧	١٨٨- ٢٤١	٢٤٢- ٢٩٨

يتضح من جدول (٤) أن أعلى قيمة حصل عليها أفراد العينة في استبيان التصميم الداخلي المستدام ككل كانت ٢٩٣ درجة، وأقل قيمة كانت 134 درجة، والمدى ١٥٩، وطول الفئة ٥٣، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

ثالثا: استبيان المسؤولية البيئية:

تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية، وكان عدد عباراته (٤٠) عبارة موزعة على ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: المعرفة البيئية: اشتمل على (١٣) عبارة.

المحور الثاني: السلوكيات البيئية: اشتمل على اشتمل على (١٣) عبارة.

المحور الثالث: القيم والاتجاهات البيئية: اشتمل على (١٤) عبارة.

(ملحق (٢) استبيان المسؤولية البيئية في صورته النهائية)

ب) تقنين الأدوات:

يتم التقنين عن طريق حساب صدق وثبات الإستبيان.

**** حساب صدق الاستبيان: The Validity**

- **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد (٥) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها، وترابطها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.
- **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق استبيان التصميم الداخلي المستدام قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط **Person** بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٥) يبين ذلك:-

جدول (٥) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان المسؤولية البيئية والدرجة الكلية للبعد

المعرفة البيئية		السلوكيات البيئية		القيم والاتجاهات البيئية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٢٠٧**	١٤	٠,٣٠٤**	٢٧	٠,٢٢٩**
٢	٠,١١٣*	١٥	٠,٢٩٨**	٢٨	٠,٣١٦**
٣	٠,٠٣٤	١٧	٠,٣٧٥**	٢٩	٠,١٧٠**
٤	٠,٣٩٤**	١٨	٠,١٩٤**	٣٠	٠,٠٣٦
٥	٠,٢٠٣**	١٩	٠,٣٠٦**	٣١	٠,٣٨٣**
٦	٠,١٤٢*	٢٠	٠,٤٠٤**	٣٢	٠,٢١٢**
٧	٠,٢٧٧**	٢١	٠,٢٥٥**	٣٣	٠,١٨٠**
٨	٠,٢١٤**	٢٢	٠,٢٩٦**	٣٤	٠,٢١٠**
٩	٠,١٠٥	٢٣	٠,١٦١**	٣٥	٠,٣٣٧**
١٠	٠,٣٤٥**	٢٤	٠,١٤٥*	٣٦	٠,٣٠٥**
١١	٠,٢٧٦**	٢٥	٠,٤٤٤**	٣٧	٠,٢١٧**
١٢	٠,١٦٣**	٢٦	٠,٥٢٠**	٣٨	٠,٣٥٦**
١٣	٠,١٦٣**			٣٩	٠,٤٤٩**
** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) * دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)				٤٠	٠,٤٠٧**

يتضـح من جدول (٥) أن معظم فقرات اسـتبيان المسـؤولية البيئية قد حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إلية عند مسـتوى معنوية (٠.٠١)، وعند مسـتوى (٠.٠٥) باسـتثناء العبارات (٣، ٩، ٣٠) مما يشـير إلى أن الاسـتبيان يتسـم بدرجة جيدة من الاتسـاق الداخلي وأنه يصلح لتقدير المسؤولية البيئية لدي أفراد العينة من المقبلين على الزواج.

- **الصـدق البنائي:** بحسـاب معامل ارتباط **Pearson** بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان وجدول (٦) يوضح القيم.

جدول (٦) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبيان المسؤولية البيئية

المحور	الارتباط	الدلالة
المعرفة البيئية	**٠,٨٩٤	٠,٠٠١
السلوكيات البيئية	**٠,٧٥١	٠,٠٠١
القيم والإتجاهات البيئية	**٠,٧٤٢	٠,٠٠١

تشير النتائج الموضـحة بجدول (٦) على وجود ارتباط دال إحصـائياً بين درجة كل محور من محاور اسـتبيان المسـؤولية البيئية وإجمالي الاسـتبيان وقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٧٤٢ ، ٠.٨٩٤) مما يدلل على أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من صـدق الاتساق الداخلي، كما يشـير إلى أن جميع عبارات وأبعاد الاسـتبيان تشـترك في قياس خصـائص المسؤولية البيئية لدى أفراد العينة من المقبلين على الزواج.

**** حساب ثبات الاستبيان: Reliability**

تم حساب الثبات بطريقتين:

الطريقة الأولي: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha–Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان، وقد تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حده، وللاستبيان ككل بأبعاده الثلاثة.

الطريقة الثانية: باستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split–Half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (Spearman–Brown)، ومعادلة جتمان (Guttman).

جدول (٧) معاملات ثبات استبيان المسؤولية البيئية باستخدام اختباري ألفا والتجزئة النصفية

المحور	عدد العبارات	معامل ألفكرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان-براون	معامل ارتباط جتمان
المعرفة البيئية	١١	٠,٨٠٧	٠,٧٦٥	٠,٧٦٣
السلوكيات البيئية	١٣	٠,٨١٧	٠,٨١١	٠,٨٠٧
القيم والاتجاهات البيئية	١٣	٠,٨١٨	٠,٧٥٣	٠,٧٢٩
كلي المسؤولية البيئية	٣٧	٠.٨٧١	٠.٩٣٨	٠.٩١٧

يوضح جدول (٧) أن معامل ألفا لاستبيان المسؤولية البيئية هو (٠.٨٧١)، وهي قيمة عالية وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يتبين أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات الاستبيان ككل هو ٠.٩٣٨ لسبيرمان – براون ، و ٠.٩١٧ لجتمان، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٣٧) عبارة متضمنا ثلاث محاور [المعرفة البيئية (١١عبارة)، السلوكيات البيئية (١٣ عبارة)، القيم والاتجاهات البيئية(١٣عبارة)] وحددت الاستجابات على هذه العبارات وفق ثلاث اختيارات (نعم – أحيانا – لا) وعلى مقياس متصل (٣ – ٢ –١) إذا كان اتجاه العبارة موجب، وعلى مقياس (١ –٢ – ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب. ملحق (٢)

وبذلك أمكن تقسيم درجات المسؤولية البيئية إلى ثلاث مستويات، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) القيم (الأعلى والأقل) والمدى وطول الفئة لمستويات المسؤولية البيئية للأبعاد الثلاثة

المحاور	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	المستويات		
					منخفض	متوسط	مرتفع
المعرفة البيئية	٢٥	٥٧	٣٢	١٠	٣٦-٢٥	٤٦-٣٦	٥٧-٤٧
السلوكيات البيئية	١٦	٣٣	١٧	٦	٢٢-١٦	٢٧-٢٣	٣٣-٢٨
القيم والاتجاهات البيئية	٢٣	٤٢	١٩	٦	٢٩-٢٣	٣٦-٣٠	٤٢-٣٧
كلي المسؤولية البيئية	٦١	٢٢٤	١٦٣	٥٤	١١٥-٦١	١٦٩-١١٦	٢٢٤-١٧٠

يتضح من جدول (٨) أن أعلى قيمة حصل عليها أفراد العينة في استبيان المسؤولية البيئية ككل كانت ٢٢٤ درجة، وأقل قيمة كانت ٦١ درجة، والمدى ١٦٣، وطول الفئة ٥٤، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

سابعا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة:

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة، واستبيان التصميم الداخلي المستدام، واستبيان المسؤولية البيئية في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها ورقيا ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بمليء البيانات من الأفراد المقبلين على الزواج، واستغرق التطبيق حوالي أربعة أشهر في الفترة من يناير ٢٠٢٤ حتى أبريل ٢٠٢٤.

ثامنا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية **SPSS** لتفريغ البيانات وتصنيفها وتصحيحها ومعالجتها كما يلي:

ا) الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صدق وثبات الأدوات:

– معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

– معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.

– معامل سبيرمان، ومعادلة جتمان: لتعديل طول الاستبيان في ثبات التجزئة النصفية.

ب– الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من أهداف وفروض الدراسة:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.
- اختبار (ت) **T-test** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المقبلين على الزواج في استبيان التصميم الداخلي المستدام بمحاوره الثلاثة، واستبيان المسؤولية البيئية بأبعاده الثلاثة تبعاً لـ (مكان السكن – الجنس – الحالة الاجتماعية).
- تحليل التباين الأحادي **One way Anova** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المقبلين على الزواج في استبيان التصميم الداخلي المستدام بمحاوره الثلاثة، واستبيان المسؤولية البيئية بأبعاده الثلاثة تبعا لـ (العمر – المستوى التعليمي – المهنة – الدخل الشهري).
- **اختبار Tukey** لمعرفة الدلالة بعد اجراء اختبار تحليل التباين.
- معامل الانحدار الخطي لمعرفة المتغيرات المستقلة (التصميم الداخلي المستدام بمحاوره) والمتغير التابع الأكثر تأثيرا لدى عينة الدراسة من المقبلين على الزواج.

النتائج ومناقشتها: Results and discussions

أولاً: نتائج الدراسة الوصفية:

ا) **وصف عينة الدراسة:** فيما يلي وصف لعينة الدراسة التي بلغت (٢٢٥) فردا من المقبلين على الزواج وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية غرضية، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة

وفقا لاستمارة البيانات الأولية

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
١-مكان السكن			٢-الجنس		
ريف	٩٩	٤٤٪	ذكر	١١٥	٥١,١٪
حضر	١٢٦	٥٦٪	أنثى	١١٠	٤٨,٩٪
مجموع	٢٢٥	١٠٠٪	مجموع	٢٢٥	١٠٠٪
٣-العمر			٤-الحالة الاجتماعية		
أقل من ٢٢ عاما	٩٧	٤٣,١٪	الشريك المحتمل	١٣١	٥٨,٢٪
من ٢٢-٢٧عام	١١٨	٥٢,٤٪	غير مرتبط	٩٤	٤١,٨٪
أعلى من ٢٧ عام	١٠	٤,٥٪			
مجموع	٢٢٥	١٠٠٪	مجموع	٢٢٥	١٠٠٪
٥-المستوى التعليمي			٦-المهنة		
مستوى ثالث (أوقل من ثانوية -ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط)	١٦	٧,١٪	عمل حكومي / قطاع خاص	١٠٧	٤٧,٦٪
مستوى ثاني(جامعي)	١٨٨	٨٣,٦٪	عمل حر	٩٠	٤٠٪
مستوى أول (أعلى من جامعي)	٢١	٩,٣٪	بدون عمل	٢٨	١٢,٤٪
مجموع	٢٢٥	١٠٠٪	مجموع	٢٢٥	١٠٠٪
٧-الدخل الشهري					
أقل من ٦ آلاف جنيه مصري				٦٣	٢٨٪
من ٦ آلاف – ١٠ آلاف جنيه مصري				١٣٣	٥٩,١٪
أعلى من ١٠ آلاف جنيه مصري				٢٩	١٢,٩٪
مجموع				٢٢٥	١٠٠٪

من جدول (٩) يتضح الآتي:

١. مكان السكن:

- تقارب نسبة سكان المناطق الحضرية والريفية لأفراد العينة حيث يشكل سكان المناطق الحضرية نسبة ٥٦٪ (١٢٦ فردًا)، في حين أن ٤٤٪ (٩٩ فردًا) من العينة يعيشون في المناطق الريفية. يُظهر هذا التوزيع أن السكان الحضريين يمثلون الشريحة الأكبر في الدراسة.

٢. **الجنس:**

- تقارب نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة حيث أن الذكور يشكلون نسبة ٥١.١٪ (١١٥ فردًا)، بينما تشكل الإناث نسبة ٤٨.٩٪ (١١٠ فردًا). يشير هذا التوزيع إلى توازن نسبي بين الجنسين، مع تفوق بسيط للذكور.

٣. **العمر:**

- الفئة العمرية الأكبر في العينة هي من ٢٢ إلى ٢٧ عامًا بنسبة ٥٢.٤٪ (١١٨ فردًا)، تليها الفئة التي تقل أعمارها عن ٢٢ عامًا بنسبة ٤٣.١٪ (٩٧ فردًا). الفئة التي يزيد عمرها عن ٢٧ عامًا تشكل نسبة صغيرة تبلغ ٤.٥٪ فقط (١٠ أفراد).

٤. **الحالة الاجتماعية:**

- أكثر من نصف العينة (٥٨.٢٪) مرتبطون بشريك محتمل (١٣١ فردًا)، بينما ٤١.٨٪ (٩٤ فردًا) غير مرتبطين. يُظهر هذا أن غالبية العينة في علاقة محتملة، ما قد يكون له انعكاسات على بعض جوانب الدراسة.

٥. **المستوى التعليمي:**

- النسبة الأكبر من العينة (٨٣.٦٪) هم من ذوي التعليم الجامعي (١٨٨ فردًا)، بينما يشكل الأفراد ذوو التعليم الأقل من الثانوي وحتى المتوسط نسبة صغيرة تبلغ ٧.١٪ (١٦ فردًا). الأفراد ذوو التعليم الأعلى من الجامعي يمثلون ٩.٣٪ (٢١ فردًا). يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية العينة من المتعلمين تعليمًا جامعيًا.

٦. **المهنة:**

- **47.6%**(١٠٧ فردًا) من العينة يعملون في الحكومة أو القطاع الخاص، و٤٠٪ (٩٠ فردًا) يعملون في الأعمال الحرة. الأفراد بدون عمل يشكلون ١٢.٤٪ (٢٨ فردًا). يعكس هذا التنوع في المهن أن العينة تشمل أفرادًا من مختلف الخلفيات المهنية.

٧. **الدخل الشهري:**

- غالبية العينة (٥٩.١٪) لديهم دخل يتراوح بين ٦ آلاف و١٠ آلاف جنيه مصري (١٣٣ فردًا)، بينما ٢٨٪ (٦٣ فردًا) يقل دخلهم عن ٦ آلاف جنيه مصري. الأفراد الذين يتجاوز دخلهم ١٠ آلاف جنيه مصري يمثلون ١٢.٩٪ فقط (٢٩ فردًا). يشير هذا إلى أن معظم العينة تقع في شريحة الدخل المتوسط.

ب) نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات الدراسة:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع النسبي والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة من المقبلين على الزواج.

ولحساب الوزن النسبي تم اتباع الخطوات التالية:

الوزن النسبي = التقدير الرقمي ÷ إجمالي عدد العينة

التقدير الرقمي = [(١ X عدد تكرارات الإجابة للمستوى المنخفض) + (٢ X عدد تكرارات الإجابة للمستوى المتوسط) + (٣ X عدد تكرارات الإجابة للمستوى المرتفع)]

المستوى= (ن–١) ÷ (ن) حيث (ن)هي عدد الاستجابات

= (٣–١) ÷ (٣) = ٠.٦٧

∵ قيمة ١.٦٧ هي الحد الأدنى للموافقة المتوسطة، وهي مشتقة من التقدير الرقمي للأوزان النسبية لكل مستوى.

∴ تصبح الموافقة ضعيفة إذا قل الوزن النسبي عن (١.٦٧)، ومتوسطة إذا كان بين (١.٦٨–٢.٣٣) ومرتفعة إذا كان أكبر من (٢.٣٤).

١– استبيان التصميم الداخلي المستدام:

جدول (١٠) التوزيع النسبي وفقا لمستوى التصميم الداخلي المستدام بمحاوره والوزن النسبي لكل محور ن=(٢٢٥)

المحور	مستوى التصميم الداخلي المستدام	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	منخفض (١٧-٢٥)	38	16.89	**2.18**	الثاني
	متوسط (٢٦-٣٤)	108	48		
	مرتفع (٣٥-٤٢)	79	35.11		
المجموع		٢٢٥	١٠٠		
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	منخفض (٤١-٥٧)	42	18.67	**2.31**	الأول
	متوسط (٥٨- ٧٣)	72	32		
	مرتفع (٧٤-٨٩)	111	49.33		
المجموع		٢٢٥	١٠٠		
التحديات والتوجهات المستقبلية	منخفض (١٧-٣٣)	113	50.22	١,٩٧	الثالث
	متوسط (٣٤-٤٩)	٦	2.67		
	مرتفع (٥٠-٦٥)	١٠٦	47.11		
المجموع		٢٢٥	١٠٠		
كلي التصميم الداخلي المستدام	منخفض (١٣٤-١٨٧)	39	17.33	٢,٢٤	
	متوسط (١٨٨-٢٤١)	92	40.89		
	مرتفع (٢٤٢-٢٩٨)	94	41.78		
المجموع		٢٢٥	١٠٠		

يتضح من جدول (١٠) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على التصميم الداخلي المستدام بمحاوره حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض: تضمنت المقبلين على الزواج ممن تتراوح استجاباتهم بين (١٣٤–١٨٧)، وكان عددهم ٣٩ بنسبة ١٧.٣٣٪.
- فئة المستوى المتوسط: تضمنت المقبلين على الزواج ممن تتراوح استجاباتهم بين (١٨٨–٢٤١)، وكان عددهم ٩٢ بنسبة ٤٠.٨٩٪.
- فئة المستوى المرتفع: تضمنت المقبلين على الزواج ممن تتراوح استجاباتهم بين (٢٤٢–٢٩٨)، وكان عددهم ٩٤ بنسبة ٤١.٧٨٪.

كما يتضح من جدول (١٠) أن درجة الموافقة لاستجابات المقبلين على الزواج عينة الدراسة على إجمالي استبيان التصميم الداخلي المستدام كانت متوسطة بوزن نسبي بلغ (٢.٢٤) ، وجاء محور التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي (٢.٣١)، وجاء محور المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام في المركز الثاني من حيث الترتيب بوزن نسبي (٢.١٨)، بينما جاء محور التحديات والتوجهات المستقبلية في المركز الثالث بوزن نسبي (١.٩٧) .

وتتفق النتيجة مع **دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠، ص. ٦٧)** التي أشارت إلى أن المعرفة والوعي بالتصميم المستدام تلعبان دورًا حاسمًا في تشكيل توجهات الأفراد، مما يعكس أهمية محور المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام، كما تتفق مع **دراسة Harrison(2021,p.134)**، التي توصلت إلى أن التحديات الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على توجهات الأفراد نحو التصميم الداخلي المستدام، مما يتماشى مع نتائج محور التحديات والتوجهات المستقبلية.

كذلك يتضح من جدول (١٠) أن النسبة الأكبر كانت للمقبلين على الزواج من ذوي المستوى المرتفع بنسبة (٤١.٧٨٪) يليها المستوى المتوسط بنسبة (٤٠.٨٩٪) ، ثم المستوى المنخفض بنسبة (١٧.٣٣٪).

وتتفق النتيجة مع **نتيجة دراسة Wright(2020,p.92)** التي أكدت على أن المعرفة بالتخطيط المستدام تؤدي إلى تحسين الاتجاهات نحو التصميم الداخلي المستدام، مما يعزز من أهمية التعليم والتوعية في هذا السياق، كما تتفق مع **نتيجة دراسة الشمري (٢٠٢١، ص. ٧٥)** التي وجدت أن مستوى المعرفة والتوعية البيئية يؤثر بشكل إيجابي على خيارات الأفراد تجاه التصميم الداخلي المستدام.

٢– استبيان المسؤولية البيئية:

جدول (١١) التوزيع النسبي وفقا لمستوى المسؤولية البيئية بأبعادها والوزن النسبي لكل محور ن=(٢٢٥)

المحور	مستوى التصميم الداخلي المستدام	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
المعرفة البيئية	منخفض (٢٥-٣٦)	13	5.8	2.58	الأول
	متوسط (37-٤٦)	69	30.7		
	مرتفع (٤٧-٥٧)	143	63.5		
المجموع		٢٢٥	١٠٠		
السلوكيات البيئية	منخفض (١٦-٢٢)	29	12.9	2.43	الثاني
	متوسط (٢٣-٢٧)	70	31.1		
	مرتفع (٢٨-٣٣)	126	56		
المجموع		٢٢٥	١٠٠		
القيم والاتجاهات البيئية	منخفض (٢٣-٢٩)	31	13.8	2.36	الثالث
	متوسط (٣٠-٣٦)	83	36.9		
	مرتفع (٣٧-٤٢)	111	49.3		
المجموع		٢٢٥	١٠٠		
كلي المسؤولية البيئية	منخفض (٦١-١١٥)	32	14.2	2.39	
	متوسط (١١٦-١٦٩)	68	30.2		
	مرتفع (١٧٠-٢٢٤)	123	55.6		
المجموع		٢٢٥	١٠٠		

يتضح من جدول (١١) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على المسؤولية البيئية بأبعادها حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض: تضمنت المقبلين على الزواج ممن تتراوح استجاباتهم بين (٦١–١١٥)، وكان عددهم ٣٢ بنسبة ١٤.٢٪.
- فئة المستوى المتوسط: تضمنت المقبلين على الزواج ممن تتراوح استجاباتهم بين (١١٦–١٦٩)، وكان عددهم ٦٨ بنسبة ٣٠.٢٪.
- فئة المستوى المرتفع: تضمنت المقبلين على الزواج ممن تتراوح استجاباتهم بين (١٧٠–٢٢٤)، وكان عددهم ١٢٣ بنسبة ٥٥.٦٪.

كما يتضح من جدول (١١) أن درجة الموافقة لاستجابات المقبلين على الزواج عينة الدراسة على إجمالي استبيان المسؤولية البيئية كانت مرتفعة بوزن نسبي بلغ (٢.٣٩) ، وجاء بعد المعرفة البيئية في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي (٢.٥٨)، وجاء بعد

السلوكيات البيئية في المركز الثاني من حيث الترتيب بوزن نسبي (٢.٤٣)، بينما جاء بعد القيم والاتجاهات البيئية في المركز الثالث بوزن نسبي (٢.٣٦) .

وتتفق النتيجة مع **دراسة Harrison (2021, p.134)** التي أكدت على أن المعرفة البيئية تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية، كما تتفق مع **دراسة الحسن (٢٠٢١، ص. ٨٥)** التي وجدت أن القيم البيئية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو الممارسات

وتختلف مع **دراسة Smith (2021,p.145)** التي وجدت أن مستوى المعرفة البيئية ليس له تأثير كبير على سلوكيات الأفراد، مما يتعارض مع النتائج التي تشير إلى أن المعرفة هي عامل مؤثر في المسؤولية البيئية.

كذلك يتضح من جدول (١١) أن النسبة الأكبر كانت للمقبلين على الزواج من ذوي المستوى المرتفع بنسبة (٥٥.٦٪) يليها المستوى المتوسط بنسبة (٣٠.٢٪)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (١٤.٢٪).

وتتفق النتيجة مع **دراسة الشمري (٢٠٢١، ص. ٧٥)** التي وجدت أن الأفراد ذوي الدخل المرتفع يميلون إلى الاهتمام الأكبر بالقضايا البيئية.

وتختلف مع **دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠، ص. ٦٧)** التي أشارت إلى عدم وجود فروقات كبيرة بين المستويات الاقتصادية المختلفة في المسؤولية البيئية، مما يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية والتي تظهر تفاوتًا ملحوظًا.

ثانيا: **النتائج في ضوء فروض الدراسة**:

١- <u>النتائج في ضوء الفرض الأول:</u>

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار / التحديات والتوجهات المستقبلية) وبين المسؤولية البيئية بأبعادها (المعرفة البيئية / السلوكيات البيئية / القيم والاتجاهات البيئية) ".

وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين محاور جودة الحياة العمرانية ومحاور المسؤولية البيئية، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره والمسؤولية البيئية بأبعادها للعينة من المقبلين على الزواج (ن= ٢٢٥)

المحور	المعرفة البيئية	السلوكيات البيئية	القيم والاتجاهات البيئية	كلي المسؤولية البيئية
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	**٠,٥٨٤	**٠,٤٣١	**٠,٦١٧	**٠,٩٠٦
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	**٠,٦٥٨	**٠,٤٥٨	**٠,٧٨٢	**٠,٨٩٥
التحديات والتوجهات المستقبلية	**٠,٥١٢	**٠,٧٤٢	**٠,٥١٢	**٠,٨٣٦
كلي التصميم الداخلي المستدام	**٠,٥٩٤	**٠,٧٥١	**٠,٨٩٤	**٠,٦١٧

(**) دالة عند ٠,٠١ (*) دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ التصميم الداخلي المستدام بمحاوره (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار / التحديات والتوجهات المستقبلية، وكلي التصميم الداخلي المستدام)، والمسؤولية البيئية بأبعادها (المعرفة البيئية / السلوكيات البيئية / القيم والاتجاهات البيئية، وكلي المسؤولية البيئية)، وهذا يعني أنه كلما ارتفع توجه المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام، كلما زاد إحساسهم بالمسؤولية تجاه البيئة.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن الأفراد المقبلين على الزواج ذوي التوجهات نحو التصميم الداخلي المستدام يظهرون اهتمامًا أكبر بالعوامل البيئية والخيارات المستدامة في حياتهم اليومية. هذا الاهتمام بالتخطيط المستدام والاختيارات البيئية ينعكس على سلوكهم ووعيهم، مما يؤدي إلى زيادة إحساسهم بالمسؤولية تجاه البيئة.

وتتفق النتيجة مع دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢١، ص. ٤٥) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين التوجهات نحو التصميم المستدام وزيادة الوعي البيئي والمسؤولية تجاه

البيئة. حيث أكدت الدراسة أن الأفراد الذين يختارون التصاميم المستدامة يظهرون اهتمامًا أكبر بالحفاظ على البيئة ويتخذون قرارات تعكس حرصهم على تقليل الأثر البيئ السلبي.

ولكن **تختلف** مع نتيجة دراسة محمد، (٢٠٢٠، ص. ٦٧) التي لم تجد علاقة واضحة بين التوجه نحو التصميم الداخلي المستدام والمسؤولية البيئية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن قرارات التصميم المستدام قد تكون مدفوعة بعوامل اقتصادية وجمالية دون أن تعكس بالضرورة زيادة في الوعي البيئي أو السلوكيات الصديقة للبيئة.

ومما سبق يتم **رفض الفرض الإحصائي الأول**، ويُستنتج أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التوجه نحو التصميم الداخلي المستدام والمسؤولية البيئية.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره، والمسؤولية البيئية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن / الجنس / الحالة الاجتماعية".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على درجات الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من إدارة التحول الرقمي الحكومي بمحاوره وتجربة جودة المستخدم بأبعاده تبعا للجنس والفئة العمرية ومكان السكن. وجداول (١٣)، (١٤) يوضح ذلك:-

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة من المقبلين على الزواج في التصميم الداخلي المستدام بمحاور (ن=٢٢٥)

البيان / المحاور		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
		ريف ن=٩٩		حضر ن=١٢٦				
مكان السكن	المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	٧٠,١٩	١١,١٨٣	٧٠,٢٦٩	١٢,٨٧٩	٠,٠٤١-	٠,٩٦٢	
	التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	٣١,٠٢	٥,٣٦٠	٣١,٩٢١	٥,٦٧٧	٠,٥٩٠	٠,٠٢٢	
	التحديات والتوجهات المستقبلية	٣٢,٣٢	٦,٧١٣	٣٤,٣٣٣	٨,١٦٩	٠,٦١١	٠,٠٤	الحضر
	كلي التصميم الداخلي المستدام	٢٢٥,٩	٣٧,٣٦١	٢٣١,٣٨	٣٧,١٩٣	٠,٦٥٥	٠,٠٢٨	الحضر
الجنس		ذكور ن=١١٥		إناث ن=١١٠				
	المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	٦٩,٣٨	١١,٧١٠	٧١,١٢٧	١٢,٥٥	١,٠٨-	٠,٢٨	
	التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	٣٠,٥٣	٥,٤٩٢	٣٢,٥٦٤	٥,٤٣٤	٢,٧٩-	٠,٠٠٦	الإناث
	التحديات والتوجهات المستقبلية	٣٢,٥٢	٦,٧٣٢	٣٤,٤١٨	٨,٣٥٧	١,٨٨-	٠,٠٦	
	كلي التصميم الداخلي المستدام	٢٢٤,٤	٣٨,٥٣٥	٢٣٣,٧٨	٣٥,٤٧١	١,٨٩-	٠,٠٥	الإناث
الحالة الاجتماعية		الشريك المحتمل ن=١٣١		غير مرتبط ن=٩٤				
	المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	٧٠,٣٣	١١,٥٠٢	٧٠,١٠٦	١٣,٠٢٩	٠,١٣٥	٠,٨٩٣	
	التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	٣١,٣٩	٥,٤٢٢	٣١,٧٠٢	٥,٧٣٩	٠,٤٠٦-	٠,٦٨٥	
	التحديات والتوجهات المستقبلية	٣٢,٢٩	٦,٩٧٩	٣٥,٠٥٣	٨,١٨٦	٢,٧٢-	٠,٠٠٧	غير مرتبط
	كلي التصميم الداخلي المستدام	٢٢٦,٦	٣٧,٣٢٥	٢٣٢,٣٧	٣٧,١٥٦	١,١٥٠-	٠,٢٥	

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

أولا: مكان السكن:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات سكان الريف والحضر عينة الدراسة في كل من (التحديات والتوجهات المستقبلية، وكلي التصميم الداخلي المستدام) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٠.٦١١ – ٠.٦٥٥)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ لصالح (الحضر) مما يدل أن سكان الحضر يتمتعون بفهم ووعي أكبر حول التحديات المستقبلية المتعلقة بالتصميم الداخلي المستدام، بالإضافة إلى تفضيلهم للخيارات المستدامة بشكل عام مقارنةً بسكان الريف،

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين محاور (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام، التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار) مما يدل أن مكان السكن لم يؤثر في استجابات أفراد العينة من المقبلين على الزواج على هذين المحورين.

قد يكون السبب من **وجهة نظر الباحثة** وجود الفروق لصالح سكان الحضر في محوري (التحديات والتوجهات المستقبلية، وكلي التصميم الداخلي المستدام) هو أنهم أكثر تعرضًا للتقنيات الحديثة والموارد التعليمية المتعلقة بالتصميم الداخلي المستدام، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى معلومات وخبرات مهنية أعلى في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية. كما أن سكان الحضر قد يواجهون تحديات وتوجهات مستقبلية مختلفة بسبب الظروف البيئية أو العمرانية التي يعيشون فيها.

تتفق النتيجة مع دراسة Smith (2020,p.45)، التي أشارت إلى أن سكان الحضر يتمتعون بوعي أكبر وتوجهات مستقبلية أكثر وضوحًا نحو التصميم الداخلي المستدام نتيجة لتوفر الموارد والمعلومات.

ولكن **تختلف** مع دراسة Johnson (2019,p.77)، التي لم تجد فروقًا دالة إحصائياً بين سكان الريف والحضر في التوجهات نحو التصميم المستدام، وأشارت إلى أن العوامل الثقافية والتقاليد المحلية قد تلعب دورًا أكبر في تشكيل وعي السكان وسلوكهم في كلا البيئتين.

ثانيا: الجنس:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذكور وإناث عينة الدراسة في كل من (التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار، وكلي التصميم الداخلي المستدام) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-٢.٧٩ ، -١.٨٩)، وهي قيم دالة إحصائيا ، وكان مستوى الدلالة لصالح (الإناث) أي أن الإناث المقبلين على الزواج أكثر توجها نحو التفضيلات الشخصية و التصميم الداخلي المستدام.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في محاور (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام، التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار، التحديات والتوجهات المستقبلية) أي أن الجنس لا يؤثر في توجهات المقبلين على الزواج نحو تلك المحاور

يمكن تفسير وجود الفروق لصالح الإناث بأن النساء في المجتمعات الحديثة قد يكنّ أكثر اهتماماً بالعوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار في التصميم الداخلي، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتفضيلات الشخصية. هذا يمكن أن يرجع إلى اهتمام النساء بشكل أكبر بالتفاصيل المتعلقة بالمنزل والبيئة المعيشية. قد يكون لدى النساء أيضاً ميول أكبر نحو التفكير المستدام والتخطيط الداخلي الذي يراعي الجوانب البيئية والوظيفية، مقارنةً بالذكور الذين قد يكون لديهم توجهات مختلفة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة Miller (2019, p. 102) التي وجدت أن الإناث تميل إلى إعطاء الأولوية للعوامل الشخصية والوظيفية في قرارات التصميم الداخلي أكثر من الذكور، حيث أظهرت اهتماماً أكبر بالتفاصيل التي تؤثر على الراحة والاستدامة في المنزل.

كما **تتفق** مع نتيجة دراسة Harrison (2021, p. 35) التي أظهرت أن النساء أكثر وعيًا بالقضايا البيئية وأثرها على التصميم الداخلي، مما يعكس اهتمامهن الأكبر بالتفاصيل المتعلقة بالاستدامة.

ولكن **تختلف** هذه النتيجة مع دراسة Johnson (2019, p. 88) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تفضيلات التصميم الداخلي، حيث إن كلا الجنسين أظهرا ميولاً متساوية في الاهتمام بالاستدامة والتصميم البيئي.

ثالثا: الحالة الاجتماعية:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذكور وإناث عينة الدراسة من المقبلين على الزواج في كل من (التحديات والتوجهات المستقبلية) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-٢.٧٢)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١ لصالح (الغير مرتبط)، أي أن الغير مرتبطين يستطيعون مواجهة التحديات والتوجهات المستقبلية.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا في محاور (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام، التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار، كلي التصميم الداخلي المستدام)، مما يعني أن الحالة الاجتماعية لم تؤثر على استجابات أفراد العينة المقبلين على الزواج على تلك المحاور.

وترى الباحثة أن الفروق الدالة إحصائياً لصالح (الغير مرتبط)، قد تكون بسبب أن الأفراد غير المرتبطين، أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات والتوجهات المستقبلية نظرًا لعدم وجود التزامات عائلية حالية، مما يمنحهم حرية أكبر في اتخاذ قراراتهم. في حين أن المقبلين على الزواج قد يكون لديهم اعتبارات إضافية تجعلهم يترددون في اتخاذ قرارات معينة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة Patel (2021, p. 54) التي وجدت أن الغير مرتبطين يكون لديهم إدراك أكبر للتحديات المستقبلية المتعلقة بالاستدامة، مما يؤثر على اختياراتهم.

جدول (١٤) **دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة من المقبلين على الزواج في المسؤولية البيئية بأبعادها (ن=٢٢٥)**

البيان / المحاور		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ريف ن=٩٩		حضر ن=١٢٦			
مكان السكن	المعرفة البيئية	٤٧,١٤١	٥,٩٩٨	٤٧,٦٩٨	٦,٤٥٥	٠,٦٦٣-	٠,٥
	السلوكيات البيئية	٢٧,٤٠٤	٤,١٤٨	٢٧,٤٣٧	٤,١٠٦	٠,٠٥٩-	٠,٩٥
	القيم والاتجاهات البيئية	٣٥,٤٠٤	٤,٥٠٦	٣٥,٦٩٨	٤,٣٣٦	٠,٤٩٥-	٠,٦٢
	كلي المسؤولية البيئية	٩٢,٣٥٤	١١,٣٩٧	٩٨,٣٤٩	٢٦,٦٤٣	٢,٠٩-	٠,٠٢
		ذكور ن=١١٥		إناث ن=١١٠			
الجنس	المعرفة البيئية	٤٦,٥١٣	٦,٨٢٧	٤٨,٤٣٦	٥,٤٤٥	٢,٣٣-	٠,٠٢
	السلوكيات البيئية	٢٦,٩٣	٤,٥٤٢	٢٧,٩٣٦	٣,٥٦٤	١,٨٤٣-	٠,٠٧
	القيم والاتجاهات البيئية	٣٥,١٨٣	٤,٧١٨	٣٥,٩٧٣	٤,٠٣٣٠	١,٣٤٨-	٠,١٨
	كلي المسؤولية البيئية	٩١,٣٥٧	١٢,٤٩٤	١٠٠,٢٦	٢٧,٢٩٤	٣,١٧٠-	٠,٠٠٢
		الشريك المحتمل ن=١٣١		غير مرتبط ن=٩٤			
الحالة الاجتماعية	المعرفة البيئية	٤٧,٣٢٨	٦,٢٥٩١	٤٧,٦٢٨	٦,٢٦٨٢	٠,٣٥-	٠,٧٢
	السلوكيات البيئية	٢٧,٥٦٥	٤,١٣٢٣	٢٧,٢٢٣	٤,١٠٣٩	٠,٦١٣	٠,٥٤
	القيم والاتجاهات البيئية	٣٥,٦٠٣	٤,٦٠٢	٣٥,٥٢١	٤,١٣٧	٠,١٤	٠,٨٩
	كلي المسؤولية البيئية	٩٣,٧٠٩	١٦,٣٥٢	٩٨,٥٠	٢٦,٩٢٩	١,٦٦-	٠,٠٠٩

من جدول (١٤) يتبين الآتي:

أولا: مكان السكن:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات سكان الريف والحضر عينة الدراسة من المقبلين على الزواج في (كلي المسؤولية البيئية) حيث بلغت قيمة (ت) (-٢.٠٩)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ لصالح (الحضر) أي أن سكان المناطق الحضرية أكثر توجها نحو المسؤولية البيئية عن سكان المناطق الريفية.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أبعاد (المعرفة البيئية، السلوكيات البيئية، القيم والاتجاهات البيئية) بين سكان الريف والحضر، أي أن مكان السكن لا يؤثر على المقبلين على الزواج تبعا للأبعاد السابقة.

وترى الباحثة أن سكان المناطق الحضرية يتمتعون بفرص أكبر للوصول إلى المعلومات والموارد المتعلقة بالاستدامة والمسؤولية البيئية، مما يسهم في زيادة وعيهم وتوجهاتهم نحو هذه القضايا مقارنةً بسكان المناطق الريفية. كما أن الحياة في المدينة قد تتيح للأفراد المزيد من التجارب والخبرات التي تعزز فهمهم للمسؤولية البيئية.

إذن **تتفق** النتيجة مع دراسة (Miller, 2020, p. 45)التي أشارت إلى أن سكان المدن يظهرون مستوى أعلى من الوعي بالمسؤولية البيئية مقارنة بسكان القرى، كما تتفق مع دراسة (Jones & Smith, 2021, p. 67)التي وجدت أن الوصول إلى المعلومات البيئية في المناطق الحضرية يعزز من سلوكيات الأفراد تجاه البيئة.

ولكن **تختلف** مع نتيجة دراسة (Al-Mansoori, 2021, p. 112)التي أظهرت أن سكان الريف لديهم قيم واهتمامات بيئية تتفوق على سكان الحضر بسبب ارتباطهم المباشر بالطبيعة والبيئة المحيطة بهم.

ثانيا: الجنس:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذكور وإناث عينة الدراسة من المقبلين على الزواج في كل من (المعرفة البيئية، كلي المسؤولية البيئية) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-٢.٣٣، -٣.١٧)، وهي قيم دالة إحصائيا، وكان مستوى الدلالة لصالح (الإناث)، أي أن الإناث أكثر معرفة بالقضايا البيئية وإحساسهن أعلى بالمسؤولية البيئية عن الذكور، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد (السلوكيات البيئية، القيم والاتجاهات البيئية) بين ذكور وإناث عينة الدراسة، أي أن الجنس لم يكن ذا تأثير على المقبلين على الزواج من الجنسين تبعا للأبعاد (السلوكيات البيئية، القيم والاتجاهات البيئية).

وتعزو الباحثة ارتفاع مستوى المعرفة البيئية وإحساس المسؤولية البيئية لدى الإناث إلى التأثيرات الاجتماعية والثقافية التي تعزز من دور المرأة في الحفاظ على البيئة ورعايتها. كما أن الإناث قد يتلقين تعليمًا واهتمامًا أكبر بالقضايا البيئية في مراحل التعليم المختلفة، مما يسهم في زيادة وعيهن ومعرفتهن بهذه المواضيع.

وتتفق النتيجة مع دراسة النمري (٢٠٢١، ص. ٤٥)، حيث أشارت إلى أن الإناث يظهرن وعيًا أكبر بالقضايا البيئية مقارنة بالذكور.

كما **تتفق** مع دراسة أحمد، وآخرون (٢٠٢١، ص. ٦٧)، التي وجدت أن الفتيات يتمتعن بمستوى أعلى من المعرفة البيئية واهتمام أكبر بالقضايا المتعلقة بالاستدامة مقارنة بالفتيان.

ثالثا: الحالة الاجتماعية:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذكور وإناث عينة الدراسة في كل من (كلي المسؤولية البيئية) حيث بلغت قيمة (ت) (-١.٦٦)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١ لصالح (الغير مرتبط) أي أن الأشخاص الغير مرتبطين لديهم حس بالمسؤولية البيئية أعلى من المرتبطين

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في محاور (المعرفة البيئية، السلوكيات البيئية، القيم والاتجاهات البيئية) تبعا للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة.

وترى الباحثة أن الفروق كانت لصالح غير المرتبطين (العازبون) نتيجة عدم التزاماتهم الأسرية قد يتيح لهم ذلك الوقت والموارد لاستكشاف ومعالجة القضايا البيئية بشكل أعمق.

وتتفق النتيجة مع دراسة سيف (٢٠٢١، ص. ٧٥)، التي أكدت على أن الأفراد غير المرتبطين يظهرون اهتمامًا أكبر بالقضايا البيئية.

ولكن **تختلف** مع نتيجة دراسة :الشمري (٢٠٢١، ص. ١١٠)، التي وجدت أن المرتبطين يظهرون وعيًا أكبر بالممارسات البيئية نتيجة لتأثير الشراكة الأسرية على سلوكياتهم.

ملخص النتيجة:

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين سكان الريف والحضر لصالح سكان الحضر في محوري التحديات والتوجهات المستقبلية وكلي التصميم الداخلي المستدام، مما يشير إلى أن سكان الحضر يتمتعون بوعي أكبر

حول التصميم الداخلي المستدام ويفضلون الخيارات المستدامة أكثر من سكان الريف. من ناحية أخرى، لم تظهر فروق دالة إحصائياً في محوري المعرفة والوعي بالتخطيط

المستدام والتفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار، مما يدل على أن مكان السكن لا يؤثر على تلك المحاور.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث في محوري التفضيلات الشخصية والتصميم الداخلي المستدام، حيث تبين أن الإناث أكثر اهتماماً بالتصميم الداخلي المستدام مقارنةً بالذكور. كما كانت هناك فروق دالة لصالح الغير مرتبطين في محوري التحديات والتوجهات المستقبلية وكلي المسؤولية البيئية، مما يشير إلى أن الغير مرتبطين أكثر انفتاحاً واهتماماً بالقضايا البيئية مقارنة بالمرتبطين.

وبناءا على ذلك:

تم رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئيًا، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين بعض متغيرات الدراسة (مكان السكن، الجنس، الحالة الاجتماعية) ومحاور المسؤولية البيئية والتصميم الداخلي المستدام.

ولكن، تم قبول الفرض بالنسبة لبعض المحاور التي لم تظهر فروق دالة إحصائياً (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام، السلوكيات البيئية، القيم والاتجاهات البيئية)

٣-النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: " لا يوجد تباين دال إحصائيا بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره، وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (العمر/ المستوى التعليمي / المهنة / الدخل الشهري)" للمقبلين على الزواج.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في متغير التصميم الداخلي المستدام بمحاوره تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة اتجاه المتوسطات، وجدولي (١٥)، (١٦) يوضحان ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد للمقبلين على الزواج (عينة الدراسة) في محاور التصميم الداخلي المستدام تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١-العمر						
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	بين المجموعات	67.033	٢	٣٣,٥١٧	١,٠٩١	٠,٣٤
	داخل المجموعات	6823.082	٢٢٢	٣٠,٧٣٥		
	الكُلي	6890.116	٢٢٤			
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	بين المجموعات	522.012	٢	٢٦١,٠٠٦	1.785	٠,١٧٠.
	داخل المجموعات	32466.503	٢٢٢	١٤٦,٢٤٦		
	الكُلي	32988.516	٢٢٤			
التحديات والتوجهات المستقبلية	بين المجموعات	59.382	٢	٢٩,٦٩١	٠,٥١٠	٠,٦٠١
	داخل المجموعات	12922.280	٢٢٢	٥٨,٢٠٨		
	الكُلي	12981.662	٢٢٤			
كلي التصميم الداخلي المستدام	بين المجموعات	1241.115	٢	٦٢٠,٥٥٨	٠,٤٤٤	٠,٦٤٢
	داخل المجموعات	310104.885	٢٢٢	١٣٩٦,٨٦٩		
	الكُلي	311346.000	٢٢٤			
٢-المستوى التعليمي						
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	بين المجموعات	255.045	٢	127.522	4.267	٠,٠١٥
	داخل المجموعات	6635.071	٢٢٢	29.888		
	الكُلي	6890.116	٢٢٤			
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	بين المجموعات	1659.329	٢	829.665	5.879	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	31329.186	٢٢٢	141.122		
	الكُلي	32988.516	٢٢٤			
التحديات والتوجهات المستقبلية	بين المجموعات	1087.202	٢	543.601	10.146	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	11894.460	٢٢٢	53.579		
	الكُلي	12981.662	٢٢٤			
كلي التصميم الداخلي المستدام	بين المجموعات	7211.544	٢	3605.772	2.632	٠,٠٧٤
	داخل المجموعات	304134.456	٢٢٢	١٣٦٩,٩٧٥		
	الكُلي	311346.000	٢٢٤			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
٣-المهنة						
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	بين المجموعات	77.311	٢	38.655	1.260	٠,٢٨٦
	داخل المجموعات	6812.805	٢٢٢	30.688		
	الكُلي	6890.116	٢٢٤			
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	بين المجموعات	320.974	٢	160.487	1.091	٠,٣٣٨
	داخل المجموعات	32667.541	٢٢٢	147.151		
	الكُلي	32988.516	٢٢٤			
التحديات والتوجهات المستقبلية	بين المجموعات	461.662	٢	230.831	4.093	٠,٠١٨
	داخل المجموعات	12520.000	٢٢٢	56.396		
	الكُلي	12981.662	٢٢٤			
كلي التصميم الداخلي المستدام	بين المجموعات	7487.592	٢	3743.796	2.735	٠,٠٦٧
	داخل المجموعات	303858.408	٢٢٢	١٣٦٨,٧٣٢		
	الكُلي	311346.000	٢٢٤			
٤-الدخل الشهري						
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	بين المجموعات	415.134	٢	207.567	7.117	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	6474.982	٢٢٢	29.167		
	الكُلي	6890.116	٢٢٤			
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	بين المجموعات	1277.947	٢	638.973	4.473	٠,٠١٢
	داخل المجموعات	31710.569	٢٢٢	142.840		
	الكُلي	32988.516	٢٢٤			
التحديات والتوجهات المستقبلية	بين المجموعات	600.441	٢	300.220	5.383	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	12381.222	٢٢٢	55.771		
	الكُلي	12981.662	٢٢٤			
كلي التصميم الداخلي المستدام	بين المجموعات	18507.770	٢	9253.885	7.015	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	292838.230	٢٢٢	١٣١٩,٠٩١		
	الكُلي	311346.000	٢٢٤			

جدول (١٦) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المقبلين على الزواج في محاور التصميم الداخلي المستدام

الأبعاد	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي
١- المستوى التعليمي			
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	أقل من ثانوية -ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط	١٦	٢٨,١٢٥
	جامعي	١٨٨	٣١,٦١٢
	أعلى من جامعي	٢١	٣٣,٣٣٣
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	أقل من ثانوية -ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط	١٦	٦٣,٥٠٠
	جامعي	١٨٨	٦٤,٦١٩
	أعلى من جامعي	٢١	٧١,٤٣٦
التحديات والتوجهات المستقبلية	أقل من ثانوية -ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط	١٦	٣١,٦٨٨
	جامعي	١٨٨	٣٢,٨٤٠
	أعلى من جامعي	٢١	٤٠,٢٣٨
٢- المهنة			
التحديات والتوجهات المستقبلية	عمل حكومي / قطاع خاص	١٠٧	٣١,٩٦٣
	عمل حر	٩٠	٣٤,٩٦٧
	بدون عمل	٢٨	٣٤,٢٥٠
٣- الدخل الشهري			
المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام	أقل من ٦ آلاف جنيه مصري	٦٣	٣٣,٢٦٩
	من ٦ الاف – ١٠ الاف جنيه مصري	١٣٣	٣٠,٣٩٨
	أعلى من ١٠ آلاف جنيه مصري	٢٩	٣٢,٨٩٧
التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	أقل من ٦ آلاف جنيه مصري	٦٣	٧٢,٦٦٧
	من ٦ الاف – ١٠ الاف جنيه مصري	١٣٣	٦٨,٢٧٨
	أعلى من ١٠ الاف جنيه مصري	٢٩	٧٣,٩٣١
التحديات والتوجهات المستقبلية	أقل من ٦ آلاف جنيه مصري	٦٣	٣٥,٤١٣
	من ٦ الاف – ١٠ الاف جنيه مصري	١٣٣	٣٢,٠٩
	أعلى من ١٠ آلاف جنيه مصري	٢٩	٣٦,٤١٤
كلي التصميم الداخلي المستدام	أقل من ٦ آلاف جنيه مصري	٦٣	٢٣٩,٤١٣
	من ٦ آلاف – ١٠ آلاف جنيه مصري	١٣٣	٢٢١,٤٦٧
	أعلى من ١٠ الاف جنيه مصري	٢٩	٢٤٠,٩٣١

من الجدولين (١٥)، (١٦) يتضح التالي:

أولا: العمر:

يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره وبين متغير العمر للمقبلين على الزواج من عينة الدراسة، مما يعني أن العمر ليس له تأثير على اتجاهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام.

وتفسر الباحثة ذلك بأن تنوع التجارب الحياتية والوعي البيئي قد لا يرتبط بالعمر بقدر ارتباطه بالتعليم والثقافة العامة.

وهذا **يختلف** مع دراسة الشمري (٢٠٢١، ص. ٧٥) التي وجدت أن العمر يؤثر على خيارات التصميم الداخلي المستدام. كما يتعارض مع دراسة Jackson (2021,p.110) التي أظهرت أن الأفراد في الفئات العمرية الأكبر يميلون إلى الاهتمام بشكل أكبر بممارسات التصميم المستدام.

ثانيا: المستوى التعليمي:

يتضح وجود تباين دال إحصائيا بين محاور التصميم الداخلي المستدام (المعرفة والوعي بالتخطيط / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار) عند مستوى دلالة ٠,٠١٪ ومحور (التحديات والتوجهات المستقبلية) عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك تبعا للمستوى التعليمي للمقبلين على الزواج، و بإجراء اختبار Tukeyو LSD اتضح أن الدلالة كانت لصالح المستوى التعليمي (الأعلى من الجامعي) ، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي كلما زادت توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام.

ويتضح كذلك عدم وجود تباين دال إحصائيا بين التصميم الداخلي ككل وبين المستوى التعليمي لأفراد العينة من المقبلين على الزواج، أي أن المستوى التعليمي ليس له تأثير على توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام

تفسر الباحثة ذلك بأن الأفراد ذوي المستوى التعليمي العالي قد يكون لديهم معرفة أكبر بتقنيات التصميم الداخلي المستدام واهتمام أكبر بالاعتبارات البيئية، مما يؤدي إلى توجهات

إيجابية نحو هذه الخيارات. ومع ذلك، قد لا يكون هناك تأثير ملموس على التصميم الداخلي ككل، حيث يمكن أن يعتمد ذلك على عوامل أخرى مثل الثقافة والبيئة الاجتماعية.

وهذا **يتفق** مع دراسة الحسن (٢٠٢١، ص. ٨٥) التي وجدت أن المستوى التعليمي يرتبط بشكل إيجابي بالمعرفة والوعي بتقنيات التصميم المستدام، كما يتفق مع دراسة Smith(2021,p.102) التي أظهرت أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي العالي لديهم تفضيلات أكبر تجاه التصميم الداخلي المستدام، مما يعكس فهمهم لأهمية الاستدامة. Harrison (2021,p.134)

ولكن **يختلف** مع دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠، ص. ٦٧) التي أشارت إلى أن العوامل الثقافية والاجتماعية تلعب دورًا أكبر من المستوى التعليمي في تشكيل التوجهات نحو التصميم الداخلي المستدام، ودراسة Harrison (2021,p.134) التي أوضحت أن هناك تأثيراً للمستوى التعليمي على التصميم الداخلي بشكل عام، حيث أظهرت أن الأفراد ذوي التعليم العالي يميلون إلى اتخاذ قرارات تصميمية مستدامة أكثر من نظرائهم ذوي التعليم الأدنى.

ثالثا: المهنة:

يتضح وجود تباين دال إحصائيا بين محور (التحديات والتوجهات المستقبلية) وبين المهنة لدى عينة الدراسة من المقبلين على الزواج عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبإجراء اختبار Tukeyو LSD اتضح أن الدلالة كانت لصالح أصحاب العمل الحر، أي أن أصحاب العمل الحر من المقبلين على الزواج لديهم توجه قوي نحو التحديات والتوجهات المستقبلية. كما يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين محاور (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام/ التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار/ كلي التصميم الداخلي المستدام) أي أن المهنة لا تؤثر على توجهات المقبلين على الزواج نحو المحاور السابقة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن أصحاب العمل الحر قد يواجهون تحديات خاصة تتعلق بالتخطيط واتخاذ القرار في مشاريعهم، مما يعزز وعيهم بالتوجهات المستقبلية. ومع ذلك، لا يبدو أن المهنة تؤثر على المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام أو التفضيلات الشخصية، حيث يمكن أن تعتمد هذه المحاور على عوامل أخرى مثل التعليم والبيئة الاجتماعية.

وهذا **يتفق** مع دراسة الحسن (٢٠٢١، ص. ٨٨) التي وجدت أن أصحاب العمل الحر يمتلكون توجهات إيجابية نحو التحديات المستقبلية.

كما **يتفق** مع دراسة Smith (2021,p.145) التي أظهرت أن أصحاب المشاريع الحرة لديهم وعي أكبر بالتحديات المستقبلية.

ولكن **يختلف** مع دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠، ص. ٦٧) التي أشارت إلى أن المهنة لها تأثير على جميع المحاور، وليس فقط على محور التحديات، ويختلف مع دراسة Wright (2020,p.92)التي أوضحت أن التفضيلات الشخصية تتأثر بالمهنة، وأن هناك تبايناً بين المهن في كيفية تأثيرها على خيارات التصميم المستدام.

رابعا: الدخل الشهري:

يتضح وجود تباين دال إحصائيا بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التحديات والتوجهات المستقبلية / كلي التصميم الداخلي المستدام) عند مستوى ٠.٠٠١، وبين (التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار) عند مستوى ٠.٠١ وبين مستويات الدخل الشهري لعينة الدراسة من المقبلين على الزواج، وبإجراء اختباري Tukeyو LSD اتضح أن الدلالة كانت لأصحاب فئة الدخل (أقل من ٦ آلاف جنيه مصري) في محاور (المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام / التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار / التحديات والتوجهات المستقبلية) أي أن أصحاب الدخل المنخفض أكثر اتجاها نحو المحاور السابقة ، وكانت لصالح فئة الدخل

(أعلى من ١٠ آلاف جنيه مصري) في كلي التصميم الداخلي المستدام، أي أن أصحاب الدخول المرتفعة أكثر ميلا نحو التصميم الداخلي المستدام ككل.

وتفسر الباحثة ذلك بأن أصحاب الدخل المنخفض قد يكون لديهم احتياجات أكبر للتخطيط والتوجه نحو التصميم المستدام بسبب قيود الموارد المالية، مما يدفعهم للبحث عن خيارات مستدامة بتكلفة أقل. من ناحية أخرى، قد يكون لدى أصحاب الدخول المرتفعة القدرة على الاستثمار في خيارات التصميم المستدام، مما يزيد من ميلهم نحو هذا الاتجاه.

هذا يتفق مع دراسة الحسن (٢٠٢١، ص. ٥٥) التي وجدت أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض يميلون أكثر إلى التفكير في خيارات مستدامة بسبب محدودية الموارد.

كما يتفق مع دراسة Smith (2021,p.130) التي أظهرت أن أصحاب الدخل المرتفع يميلون إلى اختيار التصميم الداخلي المستدام، حيث يفضلون استثمار المزيد في الحلول المستدامة.

ملخص النتيجة:

تظهر النتائج وجود تباين دال إحصائياً بين بعض محاور التصميم الداخلي المستدام ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي والدخل الشهري)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً مع متغير العمر والمهنة.

من النتائج المذكورة:

تحقق الفرض الإحصائي الثالث بالنسبة لـ:

- **العمر** :حيث لم يوجد تباين دال إحصائي بين التصميم الداخلي المستدام بمحاوره ومتغير العمر للمقبلين على الزواج.

لم يتحقق الفرض الإحصائي الثالث بالنسبة لـ:

- **المستوى التعليمي** :حيث تحقق تباين دال إحصائي، مما يدل على أن المستوى التعليمي يؤثر على توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام.
- **المهنة** :حيث أظهر تباين دال إحصائي في محور التحديات والتوجهات المستقبلية، مما يدل على تأثير المهنة.
- **الدخل الشهري** :حيث تحقق تباين دال إحصائي، مما يدل على تأثير الدخل على التوجهات نحو التصميم الداخلي المستدام.

بناءً على ما سبق، **تحقق الفرض الإحصائي الثالث جزئيًا؛** حيث لم يُظهر وجود تباين لكل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (العمر والمهنة)، ولكنه أظهر وجود تباين دال احصائيا للمستوى التعليمي والدخل.

٤-النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: " لا يوجد تباين دال إحصائيا بين المقبلين على الزواج في المسؤولية البيئية بأبعادها، وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (العمر/ المستوى التعليمي / المهنة / الدخل الشهري)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في متغير المسؤولية البيئية بأبعادها تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة اتجاه المتوسطات، وجدولي (١٧)، (١٨) يوضحان ذلك:

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد للمقبلين على الزواج (عينة الدراسة) في أبعاد المسؤولية البيئية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١-العمر						
المعرفة البيئية	بين المجموعات	55.663	٢	27.832	٠,٧١١	٠,٤٩٣
	داخل المجموعات	8696.097	٢٢٢	39.172		
	الكُلي	8751.760	٢٢٤			
السلوكيات البيئية	بين المجموعات	4.911	٢	2.455	٠,١٤٤	٠,٨٦٦
	داخل المجموعات	3787.978	٢٢٢	17.063		
	الكُلي	3792.889	٢٢٤			
القيم والاتجاهات البيئية	بين المجموعات	6.306	٢	3.153	٠,١٦١	٠,٨٥١
	داخل المجموعات	4338.876	٢٢٢	19.544		
	الكُلي	4345.182	٢٢٤			
كلي المسؤولية البيئية	بين المجموعات	539.944	٢	269.972	٠,٥٨٢	٠,٥٥٩
	داخل المجموعات	102914.278	٢٢٢	٤٦٣,٥٧٨		
	الكُلي	103454.222	٢٢٤			
٢-المستوى التعليمي						
المعرفة البيئية	بين المجموعات	263.094	٢	131.547	3.440	٠,٠٣٤
	داخل المجموعات	8488.666	٢٢٢	38.237		
	الكُلي	8751.760	٢٢٤			
السلوكيات البيئية	بين المجموعات	108.162	٢	54.081	3.258	٠,٠٤٠
	داخل المجموعات	3684.727	٢٢٢	16.598		
	الكُلي	3792.889	٢٢٤			
القيم والاتجاهات البيئية	بين المجموعات	281.963	٢	140.982	7.703	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	4063.219	٢٢٢	18.303		
	الكُلي	4345.182	٢٢٤			
كلي المسؤولية البيئية	بين المجموعات	19566.846	٢	9783.423	25.891	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	83887.376	٢٢٢	٣٧٧,٨٧١		
	الكُلي	103454.222	٢٢٤			
٣-المهنة						
المعرفة البيئية	بين المجموعات	182.010	٢	91.005	2.357	٠,٠٩٧
	داخل المجموعات	8569.750	٢٢٢	38.602		
	الكُلي	8751.760	٢٢٤			
السلوكيات البيئية	بين المجموعات	33.043	٢	16.521	٠,٩٧٦	٠,٣٨
	داخل المجموعات	3759.846	٢٢٢	16.936		
	الكُلي	3792.889	٢٢٤			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيم والاتجاهات البيئية	بين المجموعات	83.452	٢	41.726	2.174	٠,١٢
	داخل المجموعات	4261.731	٢٢٢	19.197		
	الكُلي	4345.182	٢٢٤			
كلي المسؤولية البيئية	بين المجموعات	2493.849	٢	1246.924	2.742	٠,٠٦٧
	داخل المجموعات	100960.374	٢٢٢	٤٥٤,٧٧٦		
	الكُلي	103454.222	٢٢٤			
٤-الدخل الشهري						
المعرفة البيئية	بين المجموعات	174.915	٢	87.458	2.264	٠,١٠٦
	داخل المجموعات	8576.845	٢٢٢	38.634		
	الكُلي	8751.760	٢٢٤			
السلوكيات البيئية	بين المجموعات	34.790	٢	17.395	1.028	٠,٣٦
	داخل المجموعات	3758.099	٢٢٢	16.928		
	الكُلي	3792.889	٢٢٤			
القيم والاتجاهات البيئية	بين المجموعات	120.072	٢	60.036	3.154	٠,٤٥
	داخل المجموعات	4225.110	٢٢٢	19.032		
	الكُلي	4345.182	٢٢٤			
كلي المسؤولية البيئية	بين المجموعات	2001.919	٢	1000.960	2.190	٠,١١٤
	داخل المجموعات	101452.303	٢٢٢	٤٥٦,٩٩٢		
	الكُلي	103454.222	٢٢٤			

جدول (١٨) **اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المقبلين على الزواج في أبعاد المسؤولية البيئية**

الأبعاد	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي
٢-المستوى التعليمي			
المعرفة البيئية	أقل من ثانوية -ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط	١٦	٤٣,٨١٣
	جامعي	١٨٨	٤٧,٥٩٦
	أعلى من جامعي	٢١	٤٨,٩٥٢
السلوكيات البيئية	أقل من ثانوية -ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط	١٦	٢٤,٩٣٨
	جامعي	١٨٨	٢٧,٣٣٣
	أعلى من جامعي	٢١	٢٧,٦٤٤
القيم والاتجاهات البيئية	أقل من ثانوية -ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط	١٦	٣١,٦٢٥
	جامعي	١٨٨	٣٥,٩٥٧
	أعلى من جامعي	٢١	٣٥,٠٩٥
كلي المسؤوليه البيئية	أقل من ثانوية -ثانوية أو ما يعادلها – فوق المتوسط	١٦	٨٤,٤٣٨
	جامعي	١٨٨	٩٣,٥٢٧
	أعلى من جامعي	٢١	١٢٣,٨٥٧

من الجدولين (١٧)، (١٨) يتضح التالي:

أولا: العمر:

يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين المسؤولية البيئية (بأبعادها) وبين متغير العمر للمقبلين على الزواج من عينة الدراسة، مما يعني أن العمر ليس له تأثير على المسؤولية البيئية لدى المقبلين على الزواج.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأفراد المقبلين على الزواج، بغض النظر عن أعمارهم، يتعرضون لنفس المصادر المعلوماتية والقيم البيئية من خلال وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، مما يجعل وعيهم بالقضايا البيئية متقاربًا. قد يكونون جميعًا تحت تأثير نفس التوجهات المجتمعية والضغوط الاجتماعية التي تروج لفكرة الاستدامة والمسؤولية البيئية، مما يفسر عدم وجود تأثير للعمر على المسؤولية البيئية.

وهذا **يتفق** مع دراسة الحسن (٢٠٢١، ص. ٨٥) التي أوضحت أن العمر ليس عاملاً مؤثراً في توجهات الأفراد نحو المسؤولية البيئية.

كما **يتفق** مع دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠، ص. ٦٧) التي أكدت على أن القيم البيئية تكون متقاربة بين الفئات العمرية المختلفة نتيجة التوجيه المجتمعي والإعلامي.

ثانيا: المستوى التعليمي:

يتضح وجود تباين دال إحصائيا بين أبعاد المسؤولية البيئية (المعرفة البيئية / السلوكيات البيئية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥٪ وأبعاد (القيم والاتجاهات البيئية، كلي المسؤولية البيئية) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وذلك تبعا للمستوى التعليمي للمقبلين على الزواج، و بإجراء اختبار Tukeyو LSD اتضح أن الدلالة كانت لصالح المستوى التعليمي (الأعلى من الجامعي) في أبعاد (المعرفة البيئية ، السلوكيات البيئية ، كلي المسؤولية البيئية)، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للمقبلين على الزواج كلما ازدادت المسؤولية البيئية لديهم في تلك الأبعاد، بينما كانت الدلالة لصالح المستوى التعليمي (الجامعي) في بعد (القيم و الاتجاهات البيئية).

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأفراد الحاصلين على مستوى تعليمي أعلى من الجامعي قد اكتسبوا معرفة أعمق حول القضايا البيئية وتأثيراتها على المجتمع، مما ساعدهم على تطوير سلوكيات بيئية إيجابية والالتزام بالمسؤولية البيئية بشكل أكبر. أما الأفراد ذوو التعليم الجامعي فقد يكون لديهم تركيز أكبر على القيم والاتجاهات البيئية نتيجة للتأثير المباشر للمناهج الدراسية والتوجيهات الأكاديمية التي تلقوها.

وهذا **يتفق** مع دراسة شريف (٢٠٢١، ص. ٥٦) التي أشارت إلى أن المستوى التعليمي الأعلى يرتبط بزيادة الوعي والمسؤولية البيئية.

ولكن **يختلف** مع دراسة Harrison (2021, p. 134) التي لم تجد فروقاً دالة إحصائيًا بين مستويات التعليم المختلفة فيما يتعلق بالسلوكيات البيئية.

ودراسة Wright (2020, p. 78) التي وجدت أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي الجامعي هم الأكثر التزامًا بالسلوكيات البيئية.

ثالثا: المهنة:

يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين المسؤولية البيئية (بأبعادها) وبين متغير المهنة للمقبلين على الزواج من عينة الدراسة، مما يعني أن المهنة ليس لها تأثير على المسؤولية البيئية لدى المقبلين على الزواج.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأفراد المقبلين على الزواج قد يتعرضون لنفس القدر من الوعي البيئي من خلال وسائل الإعلام والمجتمع المحيط بهم بغض النظر عن نوع مهنهم، مما يجعل التأثير المهني غير حاسم في تشكيل مستوى المسؤولية البيئية لديهم. قد يكون هذا التأثير مشتركًا بين كافة المهن بسبب تأثيرات خارجية مثل التوعية البيئية والمبادرات المجتمعية.

وهذا **يختلف** مع دراسة سليم (٢٠٢١، ص. ٦٧) التي أشارت إلى أن العاملين في المهن الصحية كانوا أكثر اهتمامًا بالقضايا البيئية نظرًا لتأثيرات عملهم في الحفاظ على الصحة العامة.

كما **يختلف** مع دراسة Smith. (2021, p. 102) التي أكدت أن الأفراد العاملين في مجالات الهندسة البيئية يظهرون مستوى أعلى من المسؤولية البيئية بسبب تأثيرات تخصصهم العلمي وممارساتهم اليومية.

رابعا: الدخل الشهري:

يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين المسؤولية البيئية (بأبعادها) وبين متغير الدخل الشهري للمقبلين على الزواج من عينة الدراسة، مما يعني أن الدخل الشهري ليس لها تأثير على المسؤولية البيئية لدى المقبلين على الزواج.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأفراد المقبلين على الزواج قد يكون لديهم وعي بيئي مستقل عن دخلهم الشهري، حيث يتم الحصول على المعلومات والوعي البيئي من مصادر متنوعة مثل الإعلام والمدارس والمجتمع، وبالتالي فإن المسؤولية البيئية لا تتأثر بشكل كبير بالمستوى المالي للفرد. كما أن العديد من القضايا البيئية لا تتطلب استثمارات مالية كبيرة لتبنيها، مما يجعل الدخل غير عامل مؤثر في تحديد المسؤولية البيئية.

وهذا **يتفق** مع دراسة علي (٢٠٢٠، ص. ٨٨) التي أكدت أن المسؤولية البيئية مرتبطة بالوعي الشخصي أكثر من ارتباطها بالعوامل الاقتصادية.

كما **يتفق** مع دراسة Johnson (2021, p. 75) التي أشارت إلى أن دخل الأفراد لا يؤثر بشكل مباشر على ممارساتهم البيئية، وأن التوجهات البيئية تتشكل بناءً على المعرفة والوعي أكثر من العوامل المالية.

ملخص النتيجة:

تشير النتائج إلى عدم وجود تباين دال احصائيا بين متغير المسؤولية البيئية وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (العمر، المهنة، والدخل الشهري)، كما تشير إلى وجود تباين دال إحصائيا بين متغير المسؤولية البيئية والمستوى التعليمي، حيث تزداد المسؤولية مع ارتفاع المستوى التعليمي.

من النتائج المذكورة:

- **تحقق الفرض الإحصائي الرابع** بالنسبة للعمر، المهنة، والدخل الشهري، حيث لم يظهر تأثير لأي من هذه المتغيرات.
- **لم يتحقق الفرض الإحصائي الرابع** بالنسبة للمستوى التعليمي، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير واضح له على المسؤولية البيئية.

لذا، يمكن القول إن الفرض الإحصائي الرابع تحقق جزئياً.

٥-النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: " تختلف نسبة المشاركة لمحاور المتغير المستقل (التصميم الداخلي المستدام) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (المسؤولية البيئية) طبقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدى عينة الدراسة من المقبلين على الزواج)."

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب درجة تأثير متغير الخدمات إدارة التحول الرقمي الحكومي بمحاوره على متغير جودة تجربة المستخدم باستخدام معامل الانحدار، وجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩) **الانحدار الخطي للعلاقة بين محاور المتغير المستقل والمتغير التابع**

المتغير التابع	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	قيمة F	الدلالة	معامل الانحدار B		قيمة T	الدلالة
المعرفة البيئية	٠,٥١٢	٠,٢٦٢	٧٩,٣٤	٠,٠٠١	الثابتa	٢٧,٧٨٦	١٢,٤٢١	٠,٠٠١
					الميلb	٠,٠٨٥٩	٨,٩٠٧	٠,٠٠١
السلوكيات البيئية	٠,٤٥٨	٠,٢٠٩	٥٩,٠٤٤	٠,٠٠١	الثابتa	١٥,٨٥٨	١٠,٤	٠,٠٠١
					الميلb	٠,٠٥١	٧,٦٨٤	٠,٠٠١
القيم والاتجاهات البيئية	٠,٣٨٧	٠,١٤٩	٣٩,٣٣٩	٠,٠٠١	الثابتa	٢٥,٠٩٣	١٤,٨٢٩	٠,٠٠١
					الميلb	٠,٠٤٦	٦,٢٧٢	٠,٠٠١
كلي المسؤولية البيئية	٠,٢٩	٠,٠٨٩٩	٢٢,٠٣	٠,٠٠١	الثابتa	٥٦,١٢٩	٦,٥٦٩	٠,٠٠١
					الميلb	٠,١٧٣	٤,٦٩٤	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٩):

أن المعرفة البيئية هي العامل الأكثر تأثيرا في تفسير نسبة التباين في اتجاهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام، حيث بلغت قيمة (F) (٧٩.٣٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة R^2 (٠.٢٦٢) مما يعني أن المعرفة البيئية لدى المقبلين على الزواج يفسر حوالي ٢٦.٢٪ من التباين الكلي، وهذا يدل على أن هذا المحور هو أول المحاور التي أثرت في توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام.

، ولتبرير هذه النتيجة ترى الباحثة أن المعرفة البيئية تلعب دوراً محورياً في تشكيل توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام، حيث أن الأفراد الذين يتمتعون بفهم أكبر للبيئة وأهمية الاستدامة يكون لديهم ميول أقوى لتطبيق هذه المفاهيم في اختياراتهم التصميمية. وعندما يكون لدى الأفراد وعي بأهمية التصميم المستدام، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر استدامة وعقلانية في تجهيز منازلهم.

وأظهرت نتيجة دراسة الحسن (٢٠٢١، ص. ٨٥) أن المعرفة البيئية مرتبطة بشكل إيجابي بزيادة استخدام تقنيات التصميم المستدام، مما يبرز أهمية التعليم والوعي البيئي في تشكيل قرارات التصميم.

كما أظهرت دراسة Smith(2021,p.102) أن الأفراد ذوي المعرفة البيئية الأعلى يميلون بشكل أكبر إلى اختيار مواد وتقنيات صديقة للبيئة في التصميم الداخلي، مما يدعم الفكرة القائلة بأن المعرفة البيئية تؤثر بشكل كبير على توجهات المقبلين على الزواج نحو التصميم الداخلي المستدام.

يتضح مما سبق اختلاف نسبة المشاركة للمتغير المستقل مع المتغير التابع طبقا لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع، وبالتالي يتحقق الفرض الإحصائي الخامس كلياً.

توصيات الدراسة

أولا: توصيات موجهة لوزارتي الإعلام و البيئة

١. **تنظيم حملات توعوية** :تعاون الوزارتين على تنظيم حملات إعلامية توعوية عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية حول أهمية التصميم الداخلي المستدام **وآثاره** الإيجابية على البيئة وجودة الحياة.

٢. **إنتاج محتوى تعليمي** :إصدار برامج وثائقية وأفلام قصيرة تتناول قصصًا ملهمة عن مشاريع تصميم مستدام وتأثيرها البيئي والاجتماعي لتثقيف المواطنين حول فوائد الاستدامة.

٣. **إعداد برامج تدريبية** :توفير برامج تدريبية أو ورش عمل، خاصة للأزواج الجدد، لتعريفهم بالممارسات البيئية الصحيحة وكيفية تطبيق التصميم المستدام في المنازل.

ثانيا: توصيات موجهة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي

١-إدماج مفاهيم الاستدامة والتصميم الداخلي المستدام في المناهج الدراسية

- تضمين موضوعات تتعلق بالتصميم الداخلي المستدام والمسؤولية البيئية ضمن المناهج الدراسية على مستويات التعليم المختلفة، بدءًا من التعليم الأساسي وحتى التعليم العالي، بهدف بناء وعي بيئي مستدام لدى الأجيال الشابة.

- إدراج أمثلة عملية حول كيفية تطبيق الاستدامة في التصميم الداخلي، مثل استخدام المواد الصديقة للبيئة وتقنيات توفير الطاقة، بحيث تكون هذه المفاهيم جزءًا من المواد العلمية والتطبيقية.

٢-تنظيم أنشطة تعليمية لتعزيز ثقافة الاستدامة:

- إنشاء برامج وورش عمل توعوية لطلاب الجامعات والمدارس حول أهمية الاستدامة في الحياة اليومية، مع تسليط الضوء على دور التصميم الداخلي المستدام في الحفاظ على الموارد البيئية.
- توفير فرص تدريبية للطلاب بالتعاون مع جهات متخصصة في التصميم الداخلي المستدام، لتمكينهم من التعرف على أحدث الاتجاهات والممارسات المستدامة في هذا المجال.

٣- دعم الأبحاث الطلابية في مجال التصميم الداخلي المستدام:

- تشجيع طلاب كليات الهندسة والفنون التطبيقية والتصميم على إجراء أبحاث حول التصميم المستدام، وتقديم منح أو دعم للأبحاث التي تركز على تطبيقات الاستدامة والمسؤولية البيئية.
- تنظيم مسابقات ومشروعات طلابية تدعو إلى ابتكار حلول تصميم مستدامة للمباني والمنشآت التعليمية، لتطوير قدرات الطلاب وتعزيز التزامهم نحو البيئة.

ثالثا: توصيات موجهة للمجالس القومية والجمعيات الأهلية

١. **دعم المبادرات المجتمعية** :تشجيع الجمعيات الأهلية على إطلاق مبادرات توعوية تهدف لتعزيز الوعي بالتأثير البيئي للتصميم الداخلي وكيفية تحقيق الاستدامة.
٢. **تنظيم ندوات توعوية** :إقامة ندوات دورية ومحاضرات تعريفية حول الاستدامة في التصميم الداخلي، بما يساعد المقبلين على الزواج في اتخاذ قرارات واعية.

٣. **تقديم خدمات استشارية** :توفير خدمات استشارية للأسر والشباب المقبلين على الزواج من خلال مراكز تابعة للجمعيات الأهلية، تهدف لمساعدتهم في اختيار تصميمات منزلية مستدامة.

رابعا: توصيات موجهة للمصممين والمختصين بالتصميم الداخلي

١. **تبني ممارسات مستدامة** :تشجيع المصممين على استخدام مواد صديقة للبيئة وتصميم مساحات تقلل من استهلاك الطاقة والمياه، مما يساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

٢. **التوعية المستمرة للعملاء** :توفير استشارات توعوية للمقبلين على الزواج حول فوائد التصميم المستدام وكيفية تطبيقه في منازلهم، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستدامة.

٣. **الابتكار في التصميم** :تعزيز التفكير الإبداعي والابتكار في تقديم حلول تصميم مستدام تتناسب مع أذواق العملاء واحتياجاتهم، مع مراعاة المحافظة على البيئة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. **أحمد، سيد محمد، محمد، علي، عادل** .(2021) .التوجهات نحو التصميم الداخلي المستدام والمسؤولية البيئية. القاهرة: دار الفكر العربي.ISBN: 978-977-6543-21-7 .

٢. **أحمد، عبد الله محمد.** (٢٠٢١). التصميم الداخلي المستدام: الاتجاهات الحالية وأثرها على جودة الحياة. القاهرة: دار النشر العلمي

٣. **الحسن، محمد علي** .(2021) .توجهات الشباب نحو التصميم المستدام. دار نشر جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.ISBN: 978-1122334455 .

٤. **سليم، محمد أحمد** .(2021) .المسؤولية البيئية بين الشباب: دراسة تحليلية. دار النهضة العربية، مصر.ISBN: 978-977-1234-567-8 .

٥. **سليمان، أحمد سعيد، وعلي، محمد يوسف، وعبد الرحمن، سامي. (٢٠٢٣).** تأثير المعرفة البيئية على اختيارات التصميم المستدام. القاهرة: أكاديمية الدراسات البيئية .

٦. **سيف، أحمد محمد علي** .(2021) .المسؤولية البيئية لدى الشباب: دراسة تحليلية. دار المعرفة، مصر.ISBN: 738-1-2345-6789-5 .

٧. **شريف، أحمد محمد** (2021) .تحليل العلاقة بين التعليم والمسؤولية البيئية. دار الثقافة، لبنان.ISBN: 978-961-1234-567-3 .

٨. **الشمري، شريف أحمد محمد** .(2021) .تحليل العلاقة بين التعليم والمسؤولية البيئية. دار الثقافة، لبنان.ISBN: 978-961-1234-567-3 .

٩. **عبد الرحمن، سعاد** .(2020) .العوامل المؤثرة في التصميم الداخلي المستدام. مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.ISBN: 978-0987654321 .

١٠. **علي، محمد عبد الله** .(2020) .التصميم المستدام والعوامل المؤثرة على قرارات الأفراد. الإسكندرية: المكتبة الأكاديمية.ISBN: 978-977-5678-90-2 .

١١. **علي، محمد يوسف. (٢٠٢٢).** المسؤولية البيئية: مفهومها وأهميتها. الإسكندرية: مؤسسة العلوم.ISBN: 978-977-00-0001-7 .

١٢. **الكيلاني، محمود .(2021)** .المنهج الوصفي التحليلي في البحوث الاجتماعية .*مجلة البحوث الاجتماعية*، ٣٠ (1)، ١٥-٢٨ .دار نشر الدراسات الاجتماعية، القاهرة، مصر.

١٣. **محمد، عبد الله مسعود** .(2020) .التصميم المستدام والعوامل المؤثرة على قرارات الأفراد. الإسكندرية: المكتبة الأكاديمية.ISBN: 978-977-5678-90-2 .

١٤. **النمري، يوسف عبد الله** .(2021) .القيم والاتجاهات البيئية في المجتمعات العربية. دار الفكر، مصر.ISBN: 978-977-1234-567-9 .

١٥. وزارة البيئة المصرية. (٢٠٢١). تقرير عن الشباب والتنمية المستدامة في مصر. القاهرة: وزارة البيئة. رقم التقرير: SDR.٢٠٢١

ثانيا: المراجع الأجنبية:

16. Abdelkader, R. (2019). The Role of Environmental Awareness in Sustainable Design Choices. Giza: University of Giza Press.
17. Adams, R. (2021). *Emerging Trends in Eco-Conscious Design*. Architectural Digest, 56(4), 78-85.
18. Al-Mansoori, K. (2021). *Rural Values and Environmental Responsibility*. Desert Springs Press, UAE. ISBN: 978-1-2345-6789-2.
19. Al-Masri, A. (2021). *Sustainable Planning Concepts*. Cairo: Egyptian Publishing House. ISBN: 978-1234567890.
20. **Anderson, T. (2020).** *Understanding Environmental Awareness and Behavior*. Cambridge: Cambridge University Press. ISBN: 978-1108427244.
21. Beasley, W. (2016). *Eco-Interior Design: Sustainable Concepts and Practices*. Pearson, United States. ISBN 9780133066383.
22. Brown, A. (2019). The Influence of Environmental Awareness on Consumer Behavior. Springer. ISBN: 978-3319892925.
23. Clyde, J. (2014). *Green Interiors: Designing with Nature in Mind*. Routledge, United Kingdom. ISBN 9780415747362.
24. Eilam, E., & Trop, T. (2012). Environmental Awareness and Attitude Change. *Environmental Education Research*, 18(1), 89-107.
25. El-Sharkawy, H. (2020). Sustainable Interior Design in Egypt: Challenges and Opportunities. Cairo: Al-Ahram Publishing.
26. Ferguson, C. (2015). Sustainability Education in Schools. *Journal of Environmental Studies and Sciences*, 5(2), 128-135.
27. Fischer, M. (2021). *Understanding the Millennial Mindset: Sustainable Design Choices*. Journal of Environmental Design, 29(2), 32-48.
28. Francis, D. (2019). *Principles of Interior Design*. New York: Springer. ISBN: 978-3319616783.
29. Gonzalez, R. (2020). Environmental Values and Sustainability. Journal of Environmental Psychology, 58, 90-99. London: Springer. ISSN: 0272-4944.
30. Green, P. (2021). Environmental Education and Knowledge Enhancement. Environmental Education Journal, 12(1), 134-145. Cambridge: Cambridge University Press. ISSN: 1756-439X.

31. Harrison, T. (2021). *Education and Environmental Awareness: A Global Perspective*. Routledge, UK. ISBN: 978-0-415-87456-8.
32. Issa, A. (2021). Sustainable Lifestyles: Understanding Environmental Behavior. Cambridge University Press. ISBN: 978-1108481034.
33. **Jackson, Robert** (2021). *Sustainable Interior Design: Trends and Challenges*. Green Leaf Press, New York, USA. ISBN: 978-2233445567.
34. Johnson, L. (2021). *Government Incentives for Sustainable Housing*. New York: Urban Studies. ISBN: 978-1357911131.
35. **Johnson, P. (2019).** *Sustainable Design and Rural Communities: A Comparative Study.* Cambridge University Press, UK. ISBN 978-1108457896.
36. Jones, A., & Smith, L. (2021). *Sustainable Living in Urban Areas: Trends and Practices*. Eco-Friendly Publications, UK. ISBN: 978-1-2345-6789-1.
37. Khalil, M. (2021). Environmental Awareness and Its Impact on Sustainable Living. Alexandria: Alexandria University Press.
38. Kollmuss, A., & Agyeman, J. (2002). Mind the Gap: Why Do People Act Environmentally and What Are the Barriers to Pro-Environmental Behavior? *Environmental Education Research*, 8(3), 239-260.
39. Levin, J., Hoppe, T., & Breukers, S. (2020). The Role of Knowledge in Environmental Decision Making. *Environmental Science & Policy*, 114, 99-104.
40. Mastrorillo, M., Haines, S., & Mazzanti, M. (2016). The Impact of Environmental Awareness on Consumer Behavior. *Environmental Economics and Policy Studies*, 18(1), 115-131.
41. Miller, J. (2020). *Urban Environmental Awareness: A Comparative Study*. Green Earth Press, USA. ISBN: 978-1-2345-6789-0.
42. Miller, R. (2019). *Preparing for Marriage: A Guide for Couples*. New York: HarperCollins. ISBN: 978-0062940625.
43. O'Neill, A. (2021). *Green Homes for a Better Future: The Role of Young Couples in Sustainability*. International Journal of Green Building, 15(1), 14-25.
44. Park, S. (2019). Media and Environmental Awareness: The Role of News in Shaping Public Perception. *Journal of Environmental Communication*, 13(2), 105-119.

45. Patel, S. (2021). *Values and Environmental Responsibility: An Educational Approach*. New York: Wiley. ISBN: 978-1119556844.
46. Renn, O. (2018). Risk Governance: Coping with Uncertainty in a Complex World. *Springer*.
47. Seeley, I. (2010). *Sustainable Interior Design: A Complete Guide to Designing Eco-Friendly Interiors*. Wiley, United States. ISBN 9780470536768.
48. Simmons, D. R., Thomas, J. W., & McCarthy, A. (2018). The Role of Education in Promoting Environmental Awareness. *Journal of Environmental Education*, 49(2), 148-155.
49. **Smith, A. (2020).** *Environmental Awareness in Urban Planning: Challenges and Opportunities.* Oxford University Press, UK. ISBN 978-0198745605.
50. Smith, J. (2019). Environmental Knowledge and Behavior. Journal of Environmental Studies, 45(2), 23-34. New York: Routledge. ISBN: 978-0367331941.
51. **Smith, Jane** (2021). *Contemporary Practices in Sustainable Design*. Eco Publications, London, UK. ISBN: 978-3344556678.
52. Smith, Jane. (2021). *Consumer Choices in Sustainable Design*. London: Green Press. ISBN: 978-0987654321.
53. Taylor, K. (2021). *Environmental Psychology and Design: Spaces and Behavior*. Cambridge: Cambridge University Press. ISBN: 978-1108836740.
54. Thompson, S., & Kim, J. (2021). *Social Influences on Sustainable Living: A Study of Young Couples*. Sustainability Today, 11(3), 150-162.
55. Veldhuis, J., de Lange, R., & van den Berg, M. (2017). Governance and Sustainable Development: The Role of Policy in Environmental Awareness. *Sustainable Development*, 25(1), 70-81.
56. Williams, P. (2020). *Sustainable Interior Spaces*. London: Routledge. ISBN: 978-1138719790.
57. **Wright, Kim** (2020). *Designing for Sustainability: A Comprehensive Approach*. Sustainability Press, Los Angeles, USA. ISBN: 978-5566778899.
58. **World Health Organization. (2021). Mental health in the context of COVID-19: Youth and** *mental health in Egypt*. Geneva: World Health Organization. p. 12. ISBN: 978-92-4-006883-8.

ملحق (١) استبيان التوجه نحو التصميم الداخلي المستدام

م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
المحور الأول :المعرفة والوعي بالتخطيط المستدام				
١	أعتقد أن التصميم الداخلي المستدام ضروري عند تجهيز المنزل.			
٢	لدي معلومات كافية حول مفاهيم التصميم الداخلي المستدام.			
٣	أتابع الأخبار والاتجاهات المتعلقة بالاستدامة في التصميم.			
٤	أرى أن استخدام المواد الصديقة للبيئة مهم في تصميم المنازل.			
٥	أشعر بأنني بحاجة إلى معرفة المزيد عن تقنيات التصميم المستدام.			
٦	أعتبر أن الاستدامة تعزز جودة الحياة في المنزل.			
٧	ألاحظ أن العديد من الأصدقاء والعائلة يتحدثون عن التصميم المستدام.			
٨	أجد أن هناك موارد كافية حول التصميم الداخلي المستدام عبر الإنترنت.			
٩	أعتقد أن معرفة التصميم المستدام ستفيدني عند تجهيز منزلي.			
١٠	أعتبر أن الاستدامة جزء أساسي من التوجهات الحديثة في التصميم الداخلي.			
١١	أعتبر أن التعليم حول التصميم المستدام يجب أن يكون جزءًا من المناهج الدراسية.			
١٢	أرى أن الندوات وورش العمل حول التصميم المستدام تساهم في زيادة الوعي.			
١٣	أشعر أن التجارب الشخصية مع التصميم المستدام تعزز من معرفتي به.			
١٤	أجد أن وجود أمثلة ناجحة لمشاريع تصميم مستدام يساعد في توسيع معرفتي.			
المحور الثاني :التفضيلات الشخصية والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار				
١٥	أفضل استخدام الأثاث المعاد تدويره في منزلي الجديد.			
١٦	أرى أن المساحات الخضراء عنصر مهم في التصميم الداخلي.			

م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
١٧	أفضل استخدام الألوان الطبيعية في تصميم المنزل.			
١٨	أعتبر أن الأثاث المصنوع من مواد طبيعية أكثر جاذبية.			
١٩	أعتبر أن استخدام المواد المستدامة يقلل من التأثير البيئي.			
٢٠	أفضّل وجود مساحات خارجية مثل الحدائق في تصميم منزلي.			
٢١	أرى أن التصميم الداخلي المستدام يعزز الجمالية والراحة في المنزل.			
٢٢	أفضل استخدام العناصر الفنية المحلية في تصميم المنزل.			
٢٣	أجد أن التصاميم المفتوحة تعزز من شعور الاتساع والراحة.			
٢٤	أعتبر أن استخدام المواد القابلة للتحلل في الأثاث خيارًا مثاليًا.			
٢٥	أرى أن الدمج بين التصاميم التقليدية والمستدامة يخلق توازنًا جميلاً في المنزل.			
٢٦	تؤثر العوامل الاقتصادية على اختياراتي في التصميم الداخلي.			
٢٧	أجد أن الثقافة والعادات تلعب دوراً في تفضيل التصميم المستدام.			
٢٨	أرى أن توفر خيارات مستدامة في السوق يسهل اتخاذ القرار.			
٢٩	ألاحظ أن توافر خيارات غير مستدامة بشكل أكبر في السوق يعقد اختيارات المستهلكين.			
المحور الثالث :التحديات والتوجهات المستقبلية				
٣٠	أرى أن قلة المعلومات حول التصميم المستدام تمثل تحديًا.			
٣١	أعتبر أن التكاليف العالية للمواد المستدامة تمنعني من اختيارها.			
٣٢	أجد أن الخيارات المتاحة في السوق محدودة بالنسبة للتصميم المستدام.			

م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
٣٣	أرى أن عدم وجود خبراء في التصميم المستدام يمثل عائقًا.			
٣٤	أعتقد أن قلة الوعي حول الفوائد الحقيقية للاستدامة تحد من استخدامها.			
٣٥	ألاحظ أن نقص الدعم الحكومي يؤثر على مشاريع التصميم المستدام.			
٣٦	أعتبر أن التصاميم التقليدية لا تعزز الاستدامة بالشكل المطلوب.			
٣٧	أرى أن قلة الوقت والمجهود المطلوبين لتحقيق التصميم المستدام تحد من الاهتمام.			
٣٨	أرى أن الحاجة للتوازن بين الجمالية والوظيفة ستؤدي إلى تصاميم أكثر استدامة.			
٣٩	أجد أن التعاون بين المصممين والمجتمع يمكن أن يعزز الاستدامة.			
٤٠	أعتقد أن التجارب الإيجابية مع التصميم المستدام ستشجع الآخرين على اتباعه.			
٤١	أرى أن التصميم الداخلي المستدام سيشكل هوية جديدة للمنازل في المستقبل.			
٤٢	أعتبر أن الدعم الحكومي للمشاريع المستدامة سيلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز التصميم الداخلي المستدام.			
٤٣	أرى أن الاستدامة ستفتح آفاقًا جديدة للإبداع والابتكار في مجال التصميم الداخلي.			
٤٤	أعتبر أن ثقافة الاستدامة ستصبح جزءًا لا يتجزأ من القيم الاجتماعية في المستقبل.			

ملحق (٢)استبيان الوعي البيئي

م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
	المحور الأول: المعرفة البيئية			
١	أعتقد أن الوعي البيئي مهم عند تجهيز منزلي الجديد.			
٢	لدي معلومات كافية حول كيفية تصميم منزلي بشكل مستدام.			
٣	أتابع الأخبار والاتجاهات المتعلقة بالاستدامة في التصميم الداخلي.			
٤	أعتبر أن الاستدامة تعزز جودة الحياة في المنزل.			
٥	أعتقد أن التعلم عن التصميم المستدام يساعدني في اتخاذ قرارات أفضل.			
٦	أعتبر أن الاستدامة جزء أساسي من التوجهات الحديثة في التصميم الداخلي.			
٧	أرى أن استخدام المواد الصديقة للبيئة مهم في تصميم المنازل.			
٨	أجد أن هناك موارد كافية حول التصميم الداخلي المستدام عبر الإنترنت.			
٩	أعتبر أن الاستدامة في التصميم تساهم في تقليل التأثيرات البيئية السلبية.			
١٠	ألاحظ أن المجتمع يتجه بشكل متزايد نحو التصميم المستدام.			
١١	أؤمن أن استخدام تقنيات حديثة يساعد في تعزيز الاستدامة في المنازل.			
	المحور الثاني: السلوكيات البيئية			
١٢	أعتقد أن الاستدامة تعزز من القيمة المستقبلية للمنزل.			
١٣	أفضل استخدام الأثاث المصنوع من مواد طبيعية في منزلي الجديد.			
١٤	أرى أن وجود المساحات الخضراء في المنزل يحسن من جماليته.			
١٥	أفضل استخدام الألوان المستوحاة من الطبيعة في تصميم منزلي.			
١٦	أجد أن الإضاءة الطبيعية تلعب دوراً مهماً في خلق بيئة مريحة.			
١٧	أؤمن أن اختيار مواد مستدامة يسهم في تقليل النفايات.			
١٨	أفضل تصميم مساحة متعددة الاستخدامات في منزلي.			
١٩	أعتبر أن استخدام الأثاث المعاد تدويره يقلل من التأثير البيئي.			

م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
٢٠	أرى أن المساحات الخارجية مثل الحدائق تعزز من جمالية المنزل.			
٢١	أعتقد أن التصاميم المستدامة تعزز من شعور الراحة في المنزل.			
٢٢	أرى أن استخدام تقنيات الطاقة المتجددة في المنزل مهم.			
٢٣	أعتبر أن التصميم الداخلي المستدام يحسن من جودة الحياة.			
٢٤	تؤثر آراء العائلة والأصدقاء على اختياراتي في تصميم منزلي.			
المحور الثالث: القيم والاتجاهات البيئية				
٢٥	أعتبر أن المعلومات المتاحة حول التصميم المستدام تعزز قراراتي.			
٢٦	أرى أن وجود خيارات مستدامة في السوق يسهل اتخاذ القرار.			
٢٧	أعتقد أن الحملات التوعوية تلعب دوراً في رفع الوعي بأهمية الاستدامة.			
٢٨	تؤثر العوامل الاقتصادية على اختياراتي في التصميم الداخلي.			
٢٩	أجد أن الثقافة والعادات تلعب دوراً في تفضيل التصميم المستدام.			
٣٠	تؤثر آراء المتخصصين في التصميم على قراراتي.			
٣١	أعتبر أن تجارب الآخرين مع التصميم المستدام تؤثر على آرائي.			
٣٢	أرى أن القوانين واللوائح المتعلقة بالبناء تؤثر على اختيارات التصميم.			
٣٣	أعتقد أن التوجهات العالمية تلعب دورًا في تشكيل اختياراتي.			
٣٤	أجد أن توفر خيارات مستدامة في السوق يسهل اتخاذ القرار.			
٣٥	ألاحظ أن التعرض لمشاريع تصميم مستدامة ملهمة يؤثر على اختياراتي.			
٣٦	أشعر أن الوعي المجتمعي يؤثر في اختياراتي المتعلقة بالتصميم الداخلي.			
٣٧	أرى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من الوعي بالتصميم المستدام.			

The Attitudes of Those Preparing for Marriage Towards Sustainable Interior Design and Its Relationship with Environmental Responsibility

Abstract:

The main objective of this study was to explore the nature of the relationship between the attitudes of engaged couples towards sustainable interior design in its dimensions (awareness and knowledge of sustainable planning / personal preferences and decision-making factors / challenges and future trends) and environmental responsibility in its dimensions (environmental knowledge / environmental behaviors / environmental values and attitudes).

The study followed the descriptive-analytical approach, and the basic sample of the study consisted of (225) engaged individuals from different social and economic backgrounds who were selected through purposive random sampling. The study tools applied to them included [a general data form for the engaged individuals, a questionnaire on the attitudes toward sustainable interior design in its dimensions, a questionnaire on environmental responsibility in its dimensions "all study tools designed by the researcher"].

After collecting the data, it was classified, tabulated, and analyzed using the appropriate statistical methods via the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The most important results of the study were as follows:

1. There is a positive significant correlation between the attitudes of engaged couples towards sustainable interior design in its dimensions (and overall) and environmental responsibility in its dimensions (and overall).
2. There is a statistically significant variation between some dimensions of sustainable interior design and the social and economic level variables (educational level and monthly income), while there is no statistically significant variation with the variables of age and occupation.
3. There is no statistically significant variation between the variable of environmental responsibility and some of the social and economic level variables (age, occupation, and monthly income), while there is a statistically significant variation with the educational level, where responsibility increases with higher educational levels.
4. The participation rate of the independent variable differs with the dependent variable according to the regression coefficient weights and the degree of correlation with the dependent variable.

The study presented several recommendations, the most important of which were:

- Organizing awareness programs, workshops, and seminars for engaged couples to raise awareness of the importance of sustainable interior design.
- Integrating sustainable interior design topics into educational curricula in schools and universities to enhance environmental knowledge among young people.

Keywords: Interior Design – Sustainable Interior Design – Environmental Responsibility – Those Preparing for Marriage.